

22 مسؤولاً حكومياً أمام القضاء قريباً بتهمة سرقة وتهريب أموال

(ماد) تكشف عن أكبر صفقة سياسية لاسترجاع 150 مليار دولار إلى خزينة الدولة

□ بغداد / محمد صباح

22

في واحدة من أكبر الصفقات السياسية، اتفق رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي مع رؤساء الكتل السياسية على إصدار أوامر قبض بحق (22) مسؤولاً حكومياً متورطين بسرقة وتهريب أموال تقدر بأكثر من 150 مليار دولار. ومن المتوقع أن تكشف لجنة مكافحة الفساد الحكومية المكلفة بالتحقيقات في ملفات الفساد والجرام المتورطين بعمليات تهيب وغسيل أموال، من بينهم وزراء سابقين، ووزير حالي، ووكيل وزير ورئيس هيئة مستقلة.

اجتماع سابق لرئيس مجلس القضاء مع اللجنة التحقيقية الخاصة بمكافحة الفساد... ارشيف



تغيير جنس الأموال المهربة". ويضيف ان الـ "22" شخصية لديهم ثقل مالي كبير بسبب عمليات الفساد التي قاموا بها على مدار السنوات الماضية، متوقعا ان تعيد الصفقة قرابة 150 مليار دولار تقريبا إلى خزينة الدولة.

فساد سياسي

من جانبه يقول سعيد ياسين موسى الناشط في مكافحة الفساد في تصريح ل(المدي) إن محاربة الفساد تتوقف على الآليات والظروف السياسية والأمنية التي يمر بها العراق، متسائلا "هل الظروف الحالية هيأه أمام الكاظمي لمحاسبة كل المتهمين بسرقة المال العراقي؟". وقبل أكثر من خمسة أيام توعد رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بملاحقة جميع الفاسدين من أجل تحقيق الإصلاحات المالية التي دعا لها، مشددا على أن حكومته ستكشف في العام 2021 عن "حقائق كبرى" بشأن الفساد.

وأعلنت الحكومة عن حملة لمطاردة المتورطين بعمليات فساد كبرى بعد أن أصدر المرجع الديني علي السيستاني قبل أشهر مجموعة من التوجيهات طالب فيها الحكومة باتخاذ إجراءات لمكافحة الفساد ومحاسبة المتورطين بقضايا القتل والاعتقال.

والدولة، موضحا أن الأحكام التي سنصدر قريباً بحق المتهمين ستكون "أحكام مع إيقاف التنفيذ" حتى يتمكن المتورطون بالسرقة من إعادة الأموال إلى خزينة الدولة. وينقل المصدر عن الاتفاق قائلاً إن "الصفقة استندت المتورطين بتهريب الأموال الكبيرة إلى الخارج وقاموا باستثمارها، وبالتالي من الصعوبة إرجاعها للحكومة مرة أخرى بسبب القوانين الجارية في تلك الدول التي تمنع إعادة الأموال أو إرجاعها بعد

ويكشف المصدر المطع تفاصيل عديدة من التحقيقات التي تجريها الحكومة مع كبار الفاسدين قائلاً: إن الكاظمي ورؤساء الكتل السياسية اتفقوا على تفعيل ملف الفساد من خلال اللجنة الحكومية المكلفة لهذا الغرض، مشدداً على أن الحكومة باتت مستعدة أكثر من أي وقت لمواجه الفاسدين وما يرافق مهمتها تلك من ردود فعل". ويتابع أن "الاتفاق اشترط إطلاق سراح المتهمين أو المتورطين بسرقة الأموال مقابل إرجاعها لخزينة

ورغيف استكملت التحقيقات مع عدد من المسؤولين الحكوميين، وستصدر قريباً أوامر قبض بحق (22) مسؤولاً بين وزير سابق، وحالي، ووكيل وزارة، ومدير عام، ورئيس هيئة مستقلة". وفي نهاية شهر آب الماضي شكل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي لجنة دائمة للتحقيق في قضايا وعمليات الفساد برئاسة الفريق أحمد أبو رغيف، بعد أن كلف جهاز مكافحة الإرهاب بتنفيذ القرارات الصادرة عن اللجنة. ويضيف المصدر المطع أن المتهمين

الصفقة السياسية اشترطت أيضاً ان تقوم الحكومة بإطلاق سراح المتهمين بعد إلقاء القبض عليهم مقابل تسديد الأموال التي نهبوها وإرجاعها إلى خزينة الدولة، التي تعاني من ضائقة مالية حادة بعد تراجع أسعار النفط جراء تداعيات جائحة كورونا.

وزراء حاليين وسابقين وكشف مصدر مطلع رفض الكشف عن اسمه، في تصريح ل(المدي) أن "لجنة مكافحة الفساد التي يقودها أبو

أكثر من 10 جنود قتلوا وأصيبوا خلال الأسبوع الجاري مسلحو داعش يكثفون هجماتهم على نقاط الجيش في جلولاء

خبير اقتصادي دولي: مشروع ميناء الفاو يضاعف صادرات العراق النفطية

□ ترجمة / حامد احمد

يخطط له سابقا ان ينتهي في عام 2020. وكان المشروع قد تم تعليقه لتقشيري وباء كورونا للبدء به في وقت لاحق من هذا العام. صفقة شركة دايوو الكورية البالغة كلفتها 2.625 مليار دولار ستشرك فعليا الخطوة الاولى الى الامام نحو تطوير ميناء الفاو. واستنادا لتصريحات شركة الموانئ العراقية فان الشركة الكورية ستتولى الاعمال الانشائية، والتي تشمل على خمسة مراسي لتفريغ السفن وساحة واسعة للحاويات، وستتولى ايضا اعمال رفع الاحوال والحفر لخلق قناة ابحار مائية. وستوفر المرحلة الاولى من المشروع ان يستوعب الميناء ثلاثة ملايين حاوية وعلى ان تنتهي جميع الاعمال الانشائية في غضون اربع سنوات. من شأن هذا المشروع ان يغني العراق اعتماده الرئيسي على ميناء أم قصر للتحميل وتفريغ الشحنات من اي سفينة ترسي هناك وحاويات فقط.

■ عن موقع أويل برايس



ناقلة نفط في ميناء أم قصر... ارشيف

يضطر الى ترك النفط في الحقول النفطية نفسها مما يشكل ذلك اعاقه مواصلة المزيد من انتاج النفط". كانت تلك المشكلة تعيق ايضا مضاعفة انتاج المزيد من خام البصرة المعتدل وهو صنف نفطي جديد مشكل من مزيج من خام البصرة الخفيف والثقيل ويعتبر مصدر موارد مالية اضافيا. وحالما يتم الاكتمال من مشروع الفاو سيكون الوضع اكثر كفاءة في ضخ الميناء من النفط الى المراسي الحمولة المفردة SPM حيث توجد منها خمسة الان، اربعة منها في حالة استخدام مستمر والآخر يخضع لاعمال صيانة دورية. وكانت عمليات توسعة تجري في طاقة ارضية التحميل عند خور العمبة وارضفة تحميل البصرة. وعلى السياق نفسه بسعي العراق لمضاعفة قدراته التصديرية للنفط، انشاء بحري هولندية لبناء جزيرة صناعية

تتمتعها من انتاج النفط في حقول النفطية نفسها مما يشكل ذلك اعاقه مواصلة المزيد من انتاج النفط". كانت تلك المشكلة تعيق ايضا مضاعفة انتاج المزيد من خام البصرة المعتدل وهو صنف نفطي جديد مشكل من مزيج من خام البصرة الخفيف والثقيل ويعتبر مصدر موارد مالية اضافيا. وحالما يتم الاكتمال من مشروع الفاو سيكون الوضع اكثر كفاءة في ضخ الميناء من النفط الى المراسي الحمولة المفردة SPM حيث توجد منها خمسة الان، اربعة منها في حالة استخدام مستمر والآخر يخضع لاعمال صيانة دورية. وكانت عمليات توسعة تجري في طاقة ارضية التحميل عند خور العمبة وارضفة تحميل البصرة. وعلى السياق نفسه بسعي العراق لمضاعفة قدراته التصديرية للنفط، انشاء بحري هولندية لبناء جزيرة صناعية

التابعة لناحية جلولاء بقضاء خانقين، وتصدى أهالي القرية لهجوم داعش أول الأمر، ثم وصلت قوات من الجيش العراقي والحشد الشعبي إلى موقع المعركة التي استمرت أكثر من ساعة وأصيب فيها اثنين من أهالي القرية جراء الهجوم، أحدهما أصيب برصاصة في الرأس وتم نقله إلى مستشفى الطوارئ في جلولاء لتلقي العلاج، لكنه فارق الحياة نتيجة شدة إصابته.

وخلال السنة الأخيرة، اشتدت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه بأنهم من تنظيم داعش، لا سيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين وديالى، المعروفة باسم "مثلث الموت"، وكان أبرز هذه الهجمات في مطلع شهر أيار 2020 على قرية ميخاس ذات الأغلبية الكردية، وتقع جنوب شرقي خانقين، وتبعد 30 كيلومترا عن كلال وخمسة كيلومترات عن خانقين.

من جانب آخر، أفاد مصدر أمني في ديالى، أمس، باستنفار نقاط الجيش في منطقة حلوان شمال شرقي المحافظة بعد تكرار الهجمات الإرهابية. وقال المصدر إن "نقاط الجيش المنتشرة في منطقة حلوان قرب ناحية جلولاء (70 كم شمال شرق بعقوبة) دخلت في حالة استنفار قصوى من مساء يوم أمس الأول وحتى الآن بعد تعرض إحداهما إلى هجوم من قبل داعش أسفر عن مقتل وإصابة 3 جنود". وأضاف، أن "أكثر من 10 جنود سقطوا خلال الأسبوع الجاري بين قتيل وجريح وهي حصيلة مرتفعة"، مؤكداً أن "وزارة الدفاع قامت بعزل أمر لواء في الجيش وإحالة ضباط آخرين للتحقيق بسبب الوضع الأمني في حلوان قبل أيام". وترتبط حلوان إدارياً بناحية جلولاء وهي من المناطق المعقدة جغرافياً وتشهد نشاطاً ملحوظاً لداعش في الأشهر الأخيرة من ناحية تكرار الهجمات على نقاط الجيش والمدنيين.

"داعش" ترك خريطة معقدة لمعرفة أماكن الضحايا وكشف هوياتهم

أكثر من 5 آلاف جثة ما تزال تحت أنقاض الموصل

■ نصف تريليون دينار لإزاحة 3 أهرامات من الركاب



الركاب الذي خلفه تفجير جامع النوري من قبل عناصر داعش ... أرشيف

القتل
وبحسب دراسة أكاديمية أجرتها
"جامعة الموصل" قبل سنوات، أشارت
إلى وجود "الخسفة" في منطقة شبه
صحراوية تضم رملاً مترامكة تسحب
أي جسم ثقيل إلى داخلها.
وبعد التحرير، يقول المصدر القريب
من الحكومة المحلية إن "داعش فخخ
الحفرة، وسقط عدد من الضحايا أثناء
محاولة التقريب من الخسفة".
وأضاف المصدر إن عملية "فتح
الخسفة تحتاج إلى جهد حكومي
ودولي وإلى مبالغ إضافية".

المدنيين الأحياء".
ويبلغ عمق الخسفة ٣٠٠ متر وقطر
الفتحة نحو ٤٠ متراً، وتقع نحو ٨ كم
جنوب الموصل، وقد حفرت، بحسب
اعتقاد الأهالي، بشكل طبيعي بعد
سقوط نيزك في المكان.
ويضيف الجبوري الذي كان يعمل في
(الحدائق) وهي تسمية شعبية لعملية
حرق النفط وتحويله إلى بانزين، أثناء
أزمة الوقود في الحرب مع "داعش"،
إن التنظيم "كان يومياً يجلب سيارات
كوسر تضم نساء واطفالا ورجالا إلى
الخسفة، ولاستطيع أن نتكلم خوفاً من

لكن ميزانية نينوى تصل في أحسن
الأحوال إلى نصف مليار أو يزيد
قليلاً".

أسرار الخسفة

وقد تزداد تلك المبالغ إذا اكتشفنا أن
في "الخسفة" وهو منخفض طبيعي
في جنوب الموصل، هناك نحو ٣ آلاف
شخص، دفنهم "داعش" بشكل معقد.
وقال عرفان الجبوري، وهو اسم
مستعار لشاهد على ما جرى في الخسفة
إن "داعش جلب ١٤ كرفانا ورماهم
بشكل افقي وعمودي في الخسفة فوق

من أموال الإعمار ومساعدات النازحين
في نينوى. ويضيف حاجم: "بعض
حملات رفع الأنقاض كانت وهمية،
والمبلغ الكلي لإزالة تلك الأنقاض
يحتاج إلى ٥٠٠ مليار دينار".
وأكد محافظ نينوى، نجم الجبوري،
إن المبالغ المخصصة لإعادة تأهيل
ما دمرته الحرب في المحافظة تفوق
تكاليفها الحصاة السنوية من الموازنة
بأكثر من ٣٠ ضعفاً.
وأضاف الجبوري في تصريحات
صحفية إن "الخبراء قدروا حجم
الضرر بـ ١٥ مليار دولار كحد أدنى،

فقط، التي بدأت في نيسان حتى تموز
٢٠١٧، نحو ١٥ منزلاً.
ويتابع المصدر: "يقدر نصف عدد
القتلى بانهم مازالوا تحت الأنقاض
أو مدفونين في مناطق نائية، أو
سجون غير معروفة". وقدردت الأمم
المتحدة حجم الأنقاض التي سقطت
في الموصل بنحو ٧ ملايين طن، وهو
ما يعادل ٣ أضعاف حجم هرم الجيزة
الأكبر في مصر.

رفع الأنقاض

ويقدر المصدر أن "١٠ أحياء ضمن
محيط يصل إلى أكثر من ٨ كم مربع في
المدينة القديمة مازالت مدمرة بالكامل،
وقد تحتوي تحتها جثثاً".
وكانت الحكومة قد عثرت على أقل من ٥
آلاف جثة في عمليات البحث عن الجثث
في الموصل القديمة.

وأعلن الدفاع المدني قبل أيام، عن
انتشال ٩٣ جثة من تحت الأنقاض
في أحياء وأزقة متفرقة داخل مدينة
الموصل القديمة.

ويشير المصدر إلى أن العقدة الأكبر
في قضية الجثث المدفونة تحت الركاب،
تتعلق بـ "هوية المدفونين".
وفي الأشهر الثلاثة الأخيرة من
عمر "داعش" في الموصل، كان
قد جمع أغلب مستمسكات السكان
ومستمسكات عناصره وعوائل التنظيم
لخايط الأوراق.
ويقول المصدر: "أغلب الجثث التي تم
الغور عليها هي بدون مستمسكات،
كما كان داعش قد جلب عدداً من مؤيديه
من خارج الموصل".
وجر التنظيم مع انسحابه (بعد
خسارته) من جرف الصخر مرورا
بديالى وتكريت، أغلب العوائل
واسكنهم في الموصل، حيث كان آخر
معاقله.

بغداد / تميم الحسن

وتقع جثث ما تبقى من حرب الـ ٩ أشهر
في الموصل ضد "داعش"، في مربع
تصل مساحته إلى ١٠ كيلومترات،
ويداخله أكثر من ١٠ آلاف منزل أصبح
اثراً بعد عين.
ولا يعرف بالتحديد عدد المدفونين
تحت تلك الأنقاض، لكن المعارك في
الموصل كانت قد خلفت أكثر من ٢٠
ألف قتيل، نصفهم تقريباً لم يعثر عليهم
بعد.

بين الصواريخ و"داعش"

ويقول مصدر مطلع في الموصل
لـ(المدى) إنه في "الأيام الأخيرة من
تحرير المدينة استخدمت القوات
المحررة الصواريخ بشكل كثيف، فيما
كان داعش قد تحصن بالمدنيين".
واستطاع "داعش" أن يؤخر عملية
تحرير الجانب الأيمن من الموصل ٣
أشهر، بعدما منع نحو ١٠٠ ألف نسمة
من الخروج من المدينة القديمة.
ويضيف المصدر الذي كان قريباً أثناء
عمليات تحرير الموصل: "تسببت
الحرب والعمليات الانتقامية التي
نفذها داعش ضد المدنيين بمقتل نحو
٢٥ ألف شخص في الموصل".
وهدمت المعارك في الموصل القديمة

تحدث عن اهتمام حالي بتطوير الدفاع الجوي.. وتعزيز الطائرات المقاتلة

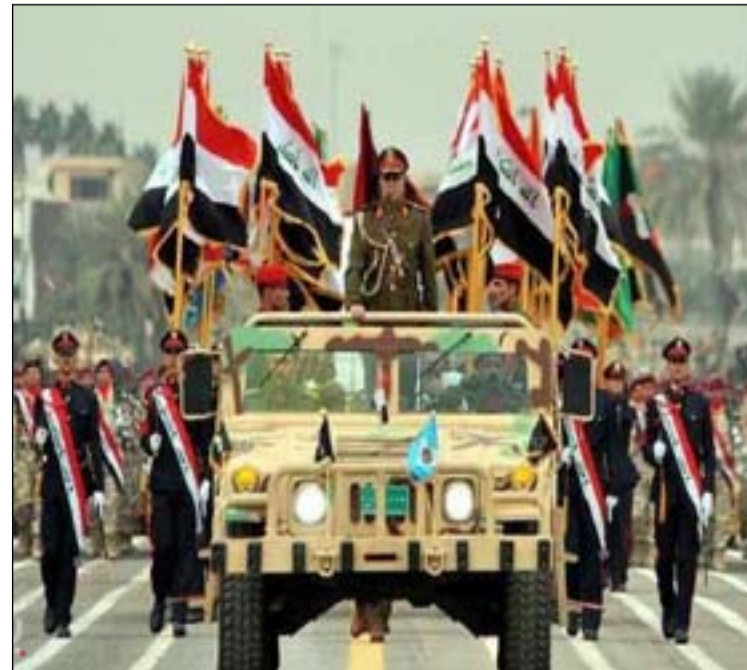
مكتب القائد العام: مهمة الجيش الأولى تأمين الحدود

باستخدام التكنولوجيا

أكد مكتب القائد العام للقوات المسلحة، أمس الأربعاء، استمرار جهود
تطوير القوة والدفاع الجويين، مشيراً إلى أن الواجب الأهم للجيش في
المرحلة الحالية تأمين الحدود، مبيّناً أن المؤسسة العسكرية مستمرة في
زيادة خبراتها من خلال الاستعانة بوسائل التكنولوجيا، واعد الحرب
مع بقايا تنظيم "داعش" الإرهابي بأنها "معركة استخبارات".

بغداد / فراس عدنان

لا سيما بعد هزيمة تنظيم داعش، وإعطاء
رسالة إلى العالم بأن هناك جيشاً قادراً على
مواجهة أحد أكثر التنظيمات الإرهابية
إجراماً".
ويواصل المتحدث العسكري، أن "التوجه
الحالي لا يقتصر على المعدات الحربية
التقليدية، إنما استخدام الاعتماد على



جانب من استعراض القوات المسلحة في ساحة الاحتفالات في بغداد يوم أمس

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى

للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي
لعائلة الراحل الشاعر والشخصية
الوطنية والثقافية

الفريد سمعان

الذي توفى في العاصمة الأردنية عمان

بعد مسيرة حافلة بالإبداع

والمواقف الوطنية

الذكر الطيب للفقيه

والصبر والسلوان لعائلته وزملائه ومحبيه

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بشكل كبير وقد حققنا نجاحات كبيرة على
هذا الصعيد".
وأردف، أن "القوة الجوية شهدت تطوراً
كبيراً أيضاً بما تلاها طائرات أف ١٦،
وسوخوي، وال ١٥٩، ومقاتلات من طراز
أخرى، فضلاً عن طائرات التدريب والنقل".
ومضى رسول، إلى أن "توجهات مستمرة
من قبل القيادات العسكرية العليا في العراق
من أجل تطوير وزيادة كفاءة قيادة الدفاع
الجوي، وسنصل إلى مستويات عالية بهذا
الشان قريباً". من جانبه، ذكر رئيس لجنة
الأمن والدفاع في مجلس النواب محمد
رضا آل حيدر، في تصريح إلى (المدى)، أن
"مسؤوليات كبيرة يتحملها الجيش العراقي
في الوقت الحاضر بالحفاظ على الانتصار
في معارك التحرير، وإدانة الزخم ضد
التنظيمات الإرهابية".

وتابع آل حيدر، أن "جميع القادة السياسيين
عليهم أن يسهموا في بناء مؤسسات تدعم
عمل الجيش وتزيد من قدراته، ولا تحصل
هناك عمليات لتبديل كبار الضباط لأسباب
غير فنية". وزاد، أن "الجانب المالي من
الملفات المهمة التي ينبغي أن يولي مجلس
النواب أهمية له في توفير التخصيصات
التي تساعد على تطوير مهارات الجيش
وتعزيز قدراته الدفاعية".
ويواصل آل حيدر، أن "صعوبات كبيرة
يعارضها بعض القادة السياسيين على
ضباط الجيش، ولكن ما يحسب للمؤسسة
العسكرية هو أنها لم تستجب لتلك الضغوط،
ونحن في لجنة الأمن والدفاع ندعو إلى
الابتعاد عن مساعي إقصاء قواتنا المسلحة
في السياسة وخلافاتها".
يشار إلى أن أمس الأربعاء قد صادف الذكرى
المئوية لتأسيس الجيش العراقي، حيث
نظمت القطاعات العسكرية استعراضاً في
ساحة الاحتفالات.

قناطر

طالب عبدالعزيز

الثقافة من وجهة نظر أخرى

بالغ أباًؤنا الأولون من الشعراء في وصف كتابة الشعر، وتصويره على أنه فعل صعبٌ ومعجزٌ، لكنني أرى أن جملة الفرزدق الشهيرة "إن خلع ضرس أهون عليّ من قول بيت من الشعر" تحمل على دلالتيْن: إحداهما الصعوبة في الاختيار، والتي تعنى وجوب الإجابة، والثانية العزوف عن قول الرديء، وتوخي الحذر من الوقوع فيه، وهذه وجهة نظر نقدية وواعية، أكثر مما هي عرض حال الشاعر، أثناء كتابة أو قول الشعر. نحن نقول بأن العرب أمةٌ قول، وهم صنّاع كلام، والشعر ديوانهم، وهو يجري على ألسنتهم مجرى الماء، تثرى ماداً يلجأ شاعر كبير مثل الفرزدق إلى تشبيهه قول الشعر مثل خلع الضرس؟ ثم إذا كانت الفطرة والموهبة محركين أساسيين في القول والكتابة، وهي هبة الإلهة أو الجن، بحسب آراء الأقدمين، فعلازم يتشقى الشاعر في قوله، وقد فتحت الملائكة في فيه ونطقت بلسانه؟

ما يهمننا في ثقافتنا اليوم، هو إعادة قراءة الكثير من المقولات والمسلّمات ثانياً وثالثة، وتوخي التسليم بالرأي السائد، ففيه ما ينطوي على أخطاء، يتنازدها بوصفها خلاصات، دونما تفكير وتدبر، وهنا أرى أن الكثير من شعرائنا وكتابنا ما زالوا ينظرون لها بقديسية مطلقة. الشعر فعل إنساني مثل معظم الأفعال، يستطيعه صاحب الموهبة، ويتطور بالمران والجد والقراءة والحفظ، ويخبو بالاهمال والكسل والاستسهال، وإلا ما معنى قولنا عن موريتانيا بانها بلد المليون شاعر؟ ونحن لا نذكر لهم شاعراً واحداً، وتبدو جملة محمود درويش: "إن الشعر يُولد في العراق، فكُن عراقياً لتصبح شاعراً...رومانسة ومجاملة لا أكثر. بفعل بدا أنه لم يدرس بعناية، وجدنا أننا نجلس في قاعة كبيرة، نستمتع إلى عشرات الشعراء العراقيين، وهم يقرأون قصائد مختلفة في مهرجان اسمه (قصيدة الهايكو والنص الوجيز) مع أننا نقرأ بأن النمط هذا لم يُعرف جيداً في منجزنا الشعري العراقي تحديداً، وهنا لا نريد أن نقلل من إمكانية الشاعر العربي على كتابته، إنما نرى بأن معظم ما كان يقرأ لا ينتمي في شكله إلى الهايكو، الذي عرفناه وقرأناه مترجماً عن لغات أخرى، ذلك لأن المتلقي يجد صعوبة بالغة في إيصال فكرة القصيدة، الهايكو، لأن الصورة أو اللقطة تلك إنما تتشكل ذهنياً، وتُستجمع في خيال اعتاد النمط هذا من الكتابة.

مثل الفعل هذا نقرأ ونستمع عن العشرات من المؤتمرات والمهرجانات التي تقام في طول وعرض الوطن العربي، في القاعات الجميلة، حيث يحتشد الجمهور، أو عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث ينحسر، ونجد عشرات الجهات الحاضنة، والجاهزة لتوزيع الشهادات على من هبّ ودبّ، وخلق اللقالب الكبيرة على هذا وذاك، ضمن أفعال مماثلة، لا تقدم للثقافة شيئاً، بل ونرى بانها لا تصب في مصلحة الثقافة، فهي (الثقافة) مسؤولية أكبر من أن يتاجر بها، أو نتبناها جهات لا علاقة لها بها، فيما ينظر البعض الآخر، على أنها ممارسة عادية، لا تضر ولا تنفع. نقول بأن جملة الفرزدق لم تكن عابرة، أبداً، كانت أعية ما يجب أن تكون الثقافة عليه.



ما يهمننا في ثقافتنا اليوم، هو إعادة قراءة الكثير من المقولات والمسلّمات ثانياً وثالثة، وتوخي التسليم بالرأي السائد، ففيه ما ينطوي على أخطاء، يتنازدها بوصفها خلاصات، دونما تفكير وتدبر، وهنا أرى أن الكثير من شعرائنا وكتابنا ما زالوا ينظرون لها بقديسية مطلقة.

الفساد يحرم مناطقهم من الخدمات

الفقر والعمالة في تربية الجاموس وصيد الأسماك تحرم أطفال الأهوار من طفولتهم



عمسة: محمود رؤوف

أن " شريحة الأطفال تعاني كبقية سكان الأهوار من نقص الخدمات البلدية والصحية ناهيك عن بعد المدارس عن مناطق سكناهم .

وأكد رئيس منظمة الجبايش أن " عمالة الأطفال وزجهم بالعمل ضمن النشاطات السكانية المتعلّقة بتربية الجاموس وصيد الأسماك والأعمال الحرفية الأخرى أبعدت الأطفال عن مقاعد الدراسة " ، مؤكداً " ارتفاع معدلات الأمية والمتسربين من مقاعد الدراسة بين أطفال الأهوار .

وأشار حبيب إلى أن " معاناة الأهوار باتت مشكلة أزيلية كون الأموال التي جرى تخصيصها لإعادة إعمار الأهوار على مدى 17 عاماً ذهبت لأبياد غير أمينة " ، متهماً " مافيات الفساد وبعض الأحزاب والمنظمات بتبديد ونهب الأموال وسوء إدارتها وهو ما تسبب بحرمان سكان الأهوار من أبسط الخدمات الأساسية " .

وأكد رئيس منظمة الجبايش للسياحة البيئية أن " مناطق الأهوار أصبحت بوجود الفاسدين ساحة لاختلاس الأموال واستغلال طبقة السكان البسطاء " ، منوهاً إلى أن " معظم سكان الأهوار غير راضين عن تنفيذ أغلب المشاريع التي أنشئت في مناطقهم ومن بينها نصب الأهوار الذي انفضت عليه الحكومة الاتحادية نحو 20 مليار دينار وشيدته في منطقة تفقر لأبسط الخدمات الأساسية التي يحتاجها سكان الأهوار " .

وتعد مهن صيد الأسماك وتربية قطعان الجاموس وتصنيع منتجات الألبان والصناعات الحرفية الأخرى المصدر الاقتصادي الرئيس لسكان الأهوار ، وغالباً ما يتعرض العاملون في هذه المهن إلى التهديد بمصادر رزقهم والبطالة إثر كل موسم جفاف تمر به مناطق الأهوار . وتواجه مناطق أهوار الجنوب التي وضع سكانها الأمل على انضمامها إلى لائحة التراث العالمي جملة من المشاكل أخذت تتفاقم مع استشراف الفساد وتداعيات الأزمة المالية التي تمر بها البلاد .

كأعلاف، ولديهم شغف بتربية الحيوانات والطيور ، لافتاً إلى أن " أطفال الأهوار لا زالوا يتشوقون لما يسر وينتظرون معلماً يمنحهم نعمة القراءة والكتابة " .

ومن جانبه يرى رئيس منظمة الجبايش للسياحة البيئية رعد حبيب أن " أطفال الأهوار يتعرضون لشتى المعاناة فهم يواجهون تحديات الحياة منذ الولادة نتيجة الفقر والعوز " ، مبيّناً في حديث للمدى أن " الأطفال يواجهون بيئة صعبة تضطر أسرهم إلى زجهم بصورة ميكرة في ميادين العمل لغرض مساعدتهم في توفير لقمة العيش ومواجهة قسوة الحياة " .

وأوضح حبيب أن " الأطفال الفقراء في مناطق الأهوار يبدون في حالة بائسة فهم بغياب رفة ودون أحنية " ، لافتاً إلى

والبالغات ، فلا مدارس في قلب الأهوار أو ما حولها ولا مراكز أو بيوت صحية ، ولا توعية بتنمية البيئة وديمومتها " .

وأردف المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق " أما غياب وسائل التسلية فهذه مساحة معتمة ، لم يقف عندها مسؤول أو صانع قرار " ، منوهاً إلى أن أطفال الأهوار والذين اخترزلت سنوات طفولتهم كثيراً اكتفوا بما وفرته لهم الطبيعة والمحيط السكني كالسباحة واللعب مع الجاموس ، وعمل التماثيل والدمى من الطين، وقيادة الزوارق ومراقبة الطيور والمحيط البيئي " .

وتابع الأسدي " كما أنهم يشاركون العائلة بنشاطات متعددة منها رعاية الجاموس وحصاد الحشائش الخضراء لاستخدامها

□ ذي قار / حسين العامل

في بيئة طبيعية خلابة باتت قبلة للسياح بعد إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي، يواجه أطفال الأهوار في جنوبي العراق جملة من التحديات تتمثل بزجهم ميكرا في الأعمال التي يزاولها السكان المحليين كتربية الجاموس وصيد الأسماك وقص القصب والبردي وأعمال البناء والصناعات الحرفية، ناهيك عن حرمانهم من التعليم والخدمات الأساسية ووسائل التسلية والترفيه التي تتناسب مع براءة طفولتهم.

وعن معاناة سكان الأهوار ويؤس الطفولة في تلك المناطق تحدث المدير الاقليمي لمنظمة طبيعة العراق المهندس جاسم

الصحة تتحدث عن خارطة انتشار التلوث الإشعاعي

□ بغداد / المدى

عن خارطة انتشار التلوث الإشعاعي. وقال وكيل الوزارة جاسم الفلاحى إن " التلوث الإشعاعي ناتج عن بقايا البرنامج النووي العراقي السلمي والمناطق التي استهدفت بأسلحة تحتوي على اليورانيوم

□ بغداد / المدى

في حرب الخليج الثانية". وأشار إلى أن التلوث الإشعاعي يشكل تحدياً كبيراً رغم وجود تصور كامل عن خارطة انتشاره والتنسيق مع الجهات المسؤولة لإزالته " .

وزارة التجارة: الانتكاسة في ملف " التموينية" سببها قلة التخصيصات

□ بغداد / المدى

عزت وزارة التجارة "الانتكاسة" التي تعرضت لها البطاقة التموينية إلى قلة التخصيصات المالية، فيما كشفت عن تخصيص 648 مليار دينار من موازنة عام 2021 لتجهيز ثلاث مواد أساسية. وقال مدير دائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة، محمد حنون في تصريح صحفي إن "البطاقة التموينية مرتبطة بالتخصيصات المالية، لذلك فإن استقرارها مرتبط بما يخصص لها من الأموال " وأضاف أن "التخصيصات المالية للوزارة خلال العام الجاري هي 648 مليار دينار، لثلاث مواد أساسية تشمل السكر والزيت والرز، في حين توزع مادة الطحين من الحنطة المسوّقة من الفلاحين ضمن

التعاقد في حينها لتوفير المواد، لأن آليات التعاقد تحتاج إلى إعلان ومناقصة وتحتاج لوقت، ولذلك مع بداية العام الجديد 2021 ستستكمل المواد التي لم تجهز خلال العام الماضي " .

وأوضح أن "الموازنة العامة خصصت بشكل واضح المبالغ المالية، لذلك نتمنى أن تصل للوزارة بشكل منتظم، للحفاظ على انسيابية تجهيز مفردات البطاقة التموينية بشكل منتظم من دون تدبب، وتجنب ما حصل في العام الماضي " .

وذكر أنه بحسب التسلسل البياني للبطاقة التموينية في أعوام 2006 و2007 و2008 و2009 و2010 و2011 كانت المخصصات المالية للبطاقة التموينية تتراوح بين 6 إلى 7 مليارات دولار، لكن تخصيصات البطاقة الآن 648 مليوناً " .

الموسم التسويقي، أي أن المواطن سيحصل أربع مواد أساسية لست وجبات، باستثناء الطحين الذي قد يصل إلى 10 أو 11 وجبة في السنة " .

وتابع حنون أن " المواطن سيحصل كامل حصته من مادة الطحين، في حين أن المفردات الباقية من السكر والرز والزيت، سيحصلها كل 45 يوماً " ، مشيراً إلى أن "مشكلة البطاقة التموينية في العام الماضي هي عدم وصول المبالغ إلى الوزارة، وبالتالي ما وصل لها هو مقدار يكفي لأربعة أشهر، في حين أن المبالغ المتبقية هي أكثر من 159 مليار دينار " .

وبين أنه في "نهاية العام الماضي وصل إلى الوزارة ما يكفي لوجبتين من السكر والزيت والرز، ولكن الوزارة لم تستطع



وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
من دائرة التسجيل العقاري في البيع

إعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة
إلى الراهن / علي هاشم زبون

نوع التبليغ / أول
التسلسل أو رقم القطعة: ٢١٠٠٣
الحلّة أو رقم واسم المقاطعة: أبو تشير
الجنس: دارين مفرزة بصورة غير رسمية
مقدار الدين: (١٤,٥٨٣,٣٣٣) ديناراً (أربعة عشر مليون وخمسمائة وثلاثة وثمانون ألف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ديناراً.
اسم الدائن المرتهن: مصرف الرافدين
تاريخ الاستحقاق: مستحق الاداء
وصف سجل التأمينات العينية: ١٩ / ٢٩ / ٢٠١٨/٢ / سجل ١٩٩
محل الإقامة المبين بالعقد: م/ ٨٤٣ / ٤٧٧ دار / ٤
بناء على استحقاق الدين المبين اعلاه وطلب الدائن خصّيله وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وانه ليس لك محل اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قرربنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان والا فسيبعا عقارك الموصوف اعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون

مدير دائرة التسجيل العقاري في البيع

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
من دائرة التسجيل العقاري في الكرخ / ١/

إعلان تبليغ مدين مجهول الاقامة
إلى الراهن / عبد الحسين برهان الموسوي

نوع التبليغ / أول
التسلسل أو رقم القطعة: ٤٦٣٨٧
الحلّة أو رقم واسم المقاطعة: ٢٠ (داودي)
الجنس: دار
مقدار الدين: (٩,١٧٣,٠٠٠) دولار (تسعة ملايين ومائة وثلاثة وسبعون ألف دولار).
اسم الدائن المرتهن: مصرف الرافدين
تاريخ الاستحقاق: مستحق الاداء
محل الإقامة المبين بالعقد: م/ ٦٠٩ / ٢ / ١
بناء على استحقاق الدين المبين اعلاه وطلب الدائن خصّيله وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وانه ليس لك محل اقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قرربنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان والا فسيبعا عقارك الموصوف اعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون

مدير دائرة التسجيل العقاري في الكرخ / ١/

جمهورية العراق / وزارة العدل
دائرة التنفيذ
مديرية تنفيذ الرصافة

إلى / المنفذ عليه عباس حميد عبيد
الاندلس م ٥١٧ ١٢ دار ١٩

لقد حقق لهذه المديرية من (الاشعار الدار من مركز شرطة المنتظر بالعدد ١١٣١ في ٢٠٢٠/١٠/١) وتأييد مختار (الحلّة) أنك مجهول محل الإقامة وليس لك موطن دائم أو مؤقت أو مختار. يمكن إجراء التبليغ عليه، واستناداً للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلاناً بالحضور في مديرية تنفيذ (الرصافة) خلال خمسة عشر يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر لباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستبأشرف هذه المديرية بإجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون:

المنفذ العدل

اوصاف المحرر:
قرار محكمة بداءة مدينة الصدر بالعدد ١٦٦/١٣/٢٠١١ في ٢٠١٣/١١/٢٠ المحكم بالزام المدعى عليهم (عباس حميد عبيد ومحمد عبد الرضا عباس ونائر طعمية طاهر) بتاديتهم بالتكافل والتضامن لدائرة المدعي مدير عام مصرف الرافدين إضافة لوظيفته مبلغ قدره (٤٠٠٢٢,٤٦٠) أربعة ملايين واثنا عشر ألفاً وأربعمائة وستون دينار مع الفوائد المترتبة عليه بنسبة ٦٪ سنوياً اعتباراً من ٢٠١٣/١/١ ولحين التأدية الفعلية وحميلهم بالتكافل والتضامن كافة المصاريف القضائية وانتداب محاماة وكيل المدعي إضافة لوظيفته ١٥٠,٠٠٠ ألف دينار.



كلمة صدق

محمد حمدي

لكي نمسك بخليجي ٢٥

أربع بطولات خليج كروية انسلت من بين أيدينا ونحن ننتظر الظفر بالفرصة لتزدان البصرة الفيحاء وجماهيرنا الكبيرة بهذا الحدث الكروي المهيّب الذي غادرنا منذ عام 1979 في بغداد وصرا نترقبه بحرارة منذ ذلك التاريخ الى اليوم دون أن تكون هناك فرصة حقيقية للنيل بالبطولة وإن كنا حاولنا مرارا منذ خليجي 22 كتوجه صريح ومهم للفوز بتنظيم البطولة، ولكن أحلامنا ذهبت أدراج الرياح لأسباب معظمها تتعلق بنا وليس بالأشقاء من دول الخليج وفتننا أيضا في تسويق الخطاب الإعلامي حينها من أعلى المستويات في اتحاد الكرة وبشواهد معروفة جداً ليس آخرها ملف التلوث لأرض البصرة .

ولكي نفهم سيناريو تفكير فريق التفتيش المُنبثق عن لجنة تقييم ملفات النسخة الخامسة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم برئاسة اليمني د.حميد الشيباني الذي ينوي زيارة محافظة البصرة في الأسبوع الأخير من شهر كانون الثاني الحالي لتفقد المرفقات الخاصة بالضيافة والتأكد من مطابقتها لمعاييرها التي تم وضعها خلال الاجتماع الذي عقده رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن في الثالث من شهر كانون الأول 2019 بالعاصمة القطرية الدوحة، لا بد لنا أن ندرك بانها لن تختلف عن اللجان السابقة التي زارت العراق والبصرة تحديداً والتقت مسؤولي وزارة الشباب والرياضة والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وحاورت الطرفين بوضوح وشروط معلنة وطالبت بإجابات موضوعية صريحة من مكان الحدث وتقييمه بما يليق بحجم البطولة، ومنها لجنة القطري سعود المهدي التي تابعناها بدقة قبل نحو سبعة أعوام يوم تقدم العراق بطلب استضافة خليجي 22 وما وضعته من شروط أطلق عليها (الاسئلة الثمانية حينها) والمتعلقة بالمطارات والطرق والفساد والملاعب والنقل والجانب الصحي والتغطيات وفق أعلى مستوى وكانت مدخلاتهم في كل مرة هي (نريد أن نرى ذلك على الأرض فعلاً وليس قولاً) ، فالحديث عن الغنادق يتطلب جاهزيتها من كل شيء وليس انتظار التعليمات من فرق التفتيش والطرق أيضاً تنتبها المستشفيات والخدمات الأخرى .

ولكن الذي جرى حينها هو إخفاق نسبى 100% في إدارة ملف التعاطي مع اللجنة من الاستقبال إلى الإجابات واختيار أماكن الزيارة وتعريف الوفد بها والترويج بصدق للبصرة بأنها مُرّة الخليج وتستحق أن تنال فرصتها، وليس مجرد التهويل الإعلامي وإسقاط فرض زيارة الوفد واللجنة التفتيشية بداعي أننا قدما ما علينا وتكفلنا بتنظيم البطولة ولم يكن الطرف الآخر يملك الجدية في القبول وهذا إيها متمعن لجماهيرنا بكل تأكيد .

إننا اليوم، وإن كنا نمسك بتلابيب الفرصة وما تبقى منها أقل من شهر من الممكن أن تتحاور الهيئة التطبيعية مع وزارة الشباب والرياضة وتعد العدة جيداً للاستقبال الذي سترافقه مباراة الديربي بين العراق والكويت وأن نستغل المناسبة أفضل استغلال وعلينا بذات الوقت أن نعلم باننا نعيش زمن فايروس كورونا والحظر وربّ ضارة نافعة فقد تخفف عنا هذه الحالة ثقل ملف الجماهير وتواجدها، مع أن الفرضية تقع على احتمالات كثيرة في حال زوال خطر المرض، ولكن المهم أن لا نترك التطبيعية أو وزارة الشباب الملف معلقاً لحين وصول اللجنة وعليها أن تبكر في التحضير للإجابات من وحي الخبرة السابقة التي اكتوبنا بنارها ثلاث مرّات وليس لدينا القدرة لتحمل ضياعها مرّة أخرى .



ولكن الذي جرى حينها هو إخفاق
نسبى 100% في إدارة ملف التعاطي
مع اللجنة من الاستقبال إلى الإجابات
واختيار أماكن الزيارة وتعريف الوفد
بها والترويج بصدق للبصرة بأنها مُرّة
الخليج وتستحق أن تنال فرصتها

أربيل يتطلع إلى تعميق جراح الطلبة . وزاخو ينشد نقاطاً جديدة

الوطني يوقف منافسات الدوري الممتاز أسبوعاً واحداً!

بغداد / حيدر مدلول

تختتم منافسات الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الذهاب بدوري الكرة الممتاز اليوم الخميس بإقامة خمس مباريات قوية على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات وفق إجراءات صحّية احترازية ووقائية تم وضعها من قبل لجنة المسابقات المركزية في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم منذ لحظة انطلاق الموسم الحالي يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي وفقاً للبروتوكول الطبي الشامل الموصى به من قبل مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم لجميع الاتحادات الوطنية الأعضاء البالغة عددها 211 التابعة الى الاتحادات القارية الستة.

زاخو × الميناء

ويغادر فريق الميناء البصري السابع عشر برصيد 11 نقطة الى محافظة دهوك في إقليم كردستان حيث تنتظره في الساعة الثانية ظهراً مهمة في غاية الصعوبة أمام ضيفه فريق زاخو السادس برصيد 18 نقطة على ملعب الدلال بحكم النتائج المتميزة التي حققها الأخير تحت قيادة المدرب الشاب أحمد صلاح خلال الجولات العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة التي خطف منها سبع نقاط غالية من فرق الصناعات الكهربائية والزوراء وأمانة بغداد ورغبة مجلس إدارة النادي في دخول المربع الذهبي للمرة الأولى بمسيرته في بداية عمر المسابقة إثر الصناعات الحيدة التي تم إبرامها قبيل انطلاق المنافسات سواء كانت بلاعبين محليين سبق لهم وإن مثلوا المنتخب الوطنية العراقية خلال الفترة السابقة أو أجنبي محترفين أثبتوا جدارتهم بالدفاع عن سمعة الفريق بعد تطبيقهم الواجبات الدفاعية والهجومية التي أوكلت لهم من قبل الملك التدريبي أمام الفرق المنافسة لهم في دوري الكرة الممتاز.

القاسم × أمانة بغداد

ويلعب فريق القاسم البابلبي صاحب المركز العشرين والأخير برصيد 7 نقاط على ملعب الكفل الأولمي مع ضيفه فريق أمانة بغداد السابع برصيد 18 نقطة في لقاء ينشد منه الأول استثمار ووقوف عامل الأرض الى جانبه من أجل تجاوز مسيرة

أفراد الجاليات سُفراء بطولة كأس العالم 2022

الدوحة / خاص بالمدى

النسخة الأولى من المونديال في العالم العربي والشرق الأوسط.

وقال خالد السويدي، مدير علاقات الشركاء باللجنة العليا للمشاريع والإرث : بالرغم من التحديتات التي فرضها الوباء العام الماضي، إلا أنه كان عاماً مزججاً بالمهام التي تكلفت بتدشين ملعب أحمد بن علي، لقد استمتع الجمهور على اختلاف أعمارهم بالأنشطة التي نظمناها في منطقة المشجعين وأبدى إعجابهم بها، وهو ما أسعدنا للغاية وكان خير ختام لعام عصيب علينا جميعاً .

وأصلت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية خلال 2020 جهودها الرامية إلى مشاركة الآلاف من أفراد المجتمع في قطر على طريق الاستعداد لاستضافة بطولة كأس العالم 2022.

وبرغم التحديتات التي فرضتها أزمة كوفيد-19، نظّمت إدارة التواصل المجتمعي باللجنة العليا العديد من البرامج والبادرات العام الماضي، بهدف مشاركة الجميع في رحلة قطر نحو استضافة



أربيل يطمح بثلاث نقاط من منافسه الطلبة

الذي أوكل المهمة لهما رئيس النادي علاء كاظم بعد موافقته الرسمية على الاستقالة التي تقدّم بها المدرب أحمد خلف بعد مرة واحدة فقط من 12 مباراة لعبها مقابل هزيمته في 7 وتعادل مرة واحدة فقط واهتزت شباكه 16 هدفاً مقابل 9 أهداف أحرزها لابعبه بشكل أدت إلى أن يقدم مدربه د.جابر جاسم لخلافه مع عدد من أعضاء مجلس إدارة النادي برغم تقديمه نجوم شباب تمت الإشادة بهم من قبل المحللين والتقارير والمتابعين لشؤون الكرة العراقية وبدأت إدارات الأندية البغدادية تفتح معهم خطوط ساخنة تهيئاً لضمهم خلال فترة الانتقالات الصيفية للموسم 2022-2021 فيما يأمل (أسود العاصمة) نيل فوز جديد يكون امتداداً لسلسل النتائج الجيدة للسعي الجاد للتقدّم الى المركز الرابع في الترتيب في ظل الدعم اللامحدود الذي يلقاه من قبل الرئيس فلاح مندوب السعودي.

نقط البصرة × السماوة

تجنّح الأنظار الى ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة عندما يضيّف (الديربي) الجنوبي الساخن بين فريق السماوة السادس عشر برصيد 12 نقطة وضيّفه فريق نفط البصرة الثامن عشر برصيد 10 نقاط في الساعة السادسة مساءً في لقاء يرنو منه الأول الى تحقيق فوز ثانٍ على التوالي تحت قيادة المدرب شاكر محمود من أجل الهروب بعيداً عن شبح الهبوط الى دوري الدرجة الأولى بالموسم المقبل وخاصة أن فرق النقاط التي تفصله عن فريق القاسم القابع في مؤخرة

وتحتوي قاعدة بياناته الآن على أكثر من 265 ألف شخص سجلوا الرغبة للتطوع في استضافة قطر 2022.

وسعيًا لتنظيم أفضل نسخة في تاريخ كأس العالم على مستوى سهولة الوصول والحركة، وأصلت اللجنة العليا جهودها الرامية إلى تهيئة مرافق البطولة لتلائم ذوي الإعاقة من خلال منتهى التفكير التابع لها، حيث استقبل ملعب المدينة التعليمية وملعب أحمد بن علي خلال عام 2020 وفوداً من أعضاء المنتدى للوقوف على التجهيزات الخاصة بذوي الإعاقة

حريري وعلى فريق النفط لكرة القدم (3-2) على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد وتعادل إيجابياً على أرضه مع فريق الشرطة الوصيف وتعادل سلبياً مع فريق الطلبة لكرة القدم.

دبي توقّف الدوري

وفي تطوّر لاحق قرّرت لجنة المسابقات في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم إيقاف منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي اعتباراً من يوم الثامن ولغاية الخامس عشر من شهر كانون الثاني الجاري بسبب ارتباط المنتخب الوطني لكرة القدم بمباراة دولية ودية مع شقيقه المنتخب الإماراتي ستقام في الساعة السادسة والنصف مساءً يوم الثلاثاء الموافق الثاني عشر من الشهر ذاته على ملعب زعبيل بنادي الوصل الرياضي في مدينة دبي في إطار استعداداته لخوض المواجهات الثلاث الأخيرة له أمام منتخبات هونغ كونغ وكمبوديا وإيران في الجولات الثامنة والتاسعة والعاشر بالدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة في التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر وكأس آسيا لكرة القدم 2023 بالصين.

وسيعود منتخبنا الوطني لكرة القدم يوم الأربعاء المقبل الموافق الثالث عشر من شهر كانون الثاني الى العاصمة بغداد من أجل

نقط ميسان × الحدود

ويضيّف فريق نفط ميسان لكرة القدم الخامس برصيد 18 نقطة في الساعة الثامنة مساءً فريق الحدود الخامس عشر صاحب النقاط 12 على ملعب ميسان الدولي بمدينة العمارة في اختبار تنشد منه كتيبة رزاق فرحان الى تعويض النقاط التي فقدتها إثر خسارته أمام

مضيفه فريق القوة الجوية بنتيجة (1-3) والعودة الى سكة الانتصارات من أجل البقاء ضمن دائرة الفرق الأربعة الكبار في ظل الرعاية والدعم المنقطع النظير الذي تحظى به من قبل الجماهير الغفيرة التي لا ترضى سوى بهزيمة الفرق المنافسة لها خلال الموسم الحالي حيث نجحت في الانتصار على فريق نفط الوسط المتصدر بهدف نظيف على ملعب كربلاء الدولي في محافظة كربلاء المقدسة، وكذلك بالنتيجة ذاتها على فريق أربيل على ملعب فرانسو

تساؤلان مشروعان في فوضى أزمة الأولمبية؛ من يتخفى وراء سلطات البرلمان . . وهل أنقلب درجال على حمودي؟

متابعة / إياد الصالح

أثار حديث جزائر السهلاني، المدير التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية، الذي أدلى به لـ (المدى) أول أمس الثلاثاء الخامس من كانون الثاني الجاري، ردود أفعال واسعة في الوسط الرياضي، هناك من تساءل عن سر لجوء البعض للاستعانة بدور نائب رئيس مجلس النواب حسن الكعبي في رأب الصدع الأولمبي والذي لم يتوقف عنده المدير التنفيذي، وهل أن تحرك وزير الشباب والرياضة عدنان درجال بعد العودة من مسقط يُعد انقلاباً على رعد حمودي "المحاور الرسمي للأولمبية الدولية؟ بدورنا نقلنا هذين السؤالين للمدير التنفيذي، فأوضح : " لا يُخفى، أن حسن الكعبي نائب رئيس البرلمان قريب جداً من العمل الأولمبي للأسف عبارة عن غار مجهول تمبذل المواقف فيه حسب معيار المصلحة، وليس للثقة عنوان أو قيمة في أغلب أركانه بدلالة الانقلابات التي شهدتها مرحلة ما قبل



الوزير عدنان درجال أثناء اجتماعه برؤساء الاتحادات

ويعد اجتماع مسقط، من تخويل سرمه عبد الإله وكابينة لدرجال، ثم سحب الثقة منه وعزله بعد تسريب نتائج اتصالات مسقط بعكس هوى ومصصلحة المخولسين، والجلوس في حضرة مجلس النواب ثم أخيراً الارتداء بأحضان حمودي وبرعاية درجال، مؤكداً أنه "وسط هذا أجواء لا يمكننا التحدّث عن الثقة والمواقف، بل عن المسالج، وهنا يمكن الخوف الأكبر على مستقبل الرياضة، وبالنتيجة لا أرى في تفاعل درجال مأخذاً عليه في ظل هذه الفوضى ولعبة جزر الحبل التي استهواها البعض لتغييب ملامح التصيير في الأداء عن الجمهور والرأي العام،

علاء مهاوي ينافس على جائزة نجم كانون الأول الآسيوية

بغداد / المدى

وجاء اختيار المدافع علاء علي مهاوي من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد أن فرض حضوره بتسجيله ثلاثة أهداف خلال شهر كانون الأول الماضي حيث أحرز هدف الفوز الثاني في مرمرى فريق السماوة ضمن منافسات الجولة السابعة من مرحلة الذهاب للموسم الحالي وكذلك الهدف الثمين في مرمرى فريق الكرخ ضمن الجولة العاشرة والهدف الثاني في مرمرى فريق أربيل ضمن الجولة الحادية عشرة وقدم مستويات مميزة قادت فريق الشرطة حامل لقب آخر نسخة من الدوري الممتاز لكرة القدم الى تقليص الفارق مع المتصدر فريق نفط الوسط الى 3 نقاط بعد مرور 11 جولة على البداية. وأوضح الاتحاد القاري أنه فتح باب التصويت أمام الجماهير لاختيار أفضل لاعب في منطقة غربي آسيا عن ذلك الشهر حتى صباح اليوم الخميس بناءً على العديد من المعايير وأهمها دور اللاعب في التأثير على نتائج فريقه من خلال تسجيل وصناعة الأهداف بالإضافة الى أهمية المباريات التي خاضها ودوره مع منتخب بلاده في المباريات الدولية والرسمية.



علاء علي مهاوي

كذلك فإنها تقع في خانة مسؤولياتها بصفته ممثل مجلس الوزراء في هذا القطاع .

وخلص المدير التنفيذي الى أن "القرار القضائي أشار بحكمه الصادر عن محكمة المنازعات الرياضية يوم 3 كانون الأول 2020 الى إلغاء انتخابات اللجنة الأولمبية والمكتب التنفيذي) ولم يكتف في حكمه للقول بإلغاء انتخابات المكتب التنفيذي فقط، ثم انسجم اتفاق مسقط مع القرار عندما أكد إعادة الانتخابات بمجلس مفاسل اللجنة والمكتب التنفيذي التي شابها الاعتباط ابتداءً من اللجنة النسوية بدخول ممثلات الاتحادات غير الأولمبية المخالف للنظام الداخلي، ومشاركة ممثلة عن الرياضيين الإقليميين مُنتهكة للمنشطات وهذه مخالفة للمادة 9 من النظام الداخلي، ممّا يعني خلافاً في انتخاب الأعضاء العشرة المكملين، علاوة على التأثير غير القانوني بتصويت البعض (من غير المؤهلين قانوناً) على نتائج انتخابات المكتب التنفيذي، وهناك أكثر من مُبرر لإغائها .

كلايكت

■ علاء المفرجي

25 عاماً على رحيل تاركوفسكي

مرّت الأسبوع الماضي نكرى 25 عاماً على رحيل أندريه تاركوفسكي الذي يعد ينظر نقاد واحداً من أهم المخرجين الروس. خلال القرن المنصرم، فبالإضافة إلى أفلامه، يعد أيضاً منظراً للسينما، فقد أصبح كتابه (النحت في الزمن) دليلاً للمخرجين الذين أتوا بعده.

بالرغم من قلة أعماله (سينما، أشرطة، روائية) فإن تلك السينما ومؤرخيها يضعونه في مرتبة كبروساوا وبرغمان وبونويل وباروليني والقلة الأخرى التي لا خلاف على موهبتها العميقة وعبقريتها الفذة.

فمن معطف ميخائيل روم ذلك المنتمي إلى جيل مبدعي الأشرطة السيمية خرج أندريه تاركوفسكي وكان لا يلد له وهو الموهوب أن يصنع أشرطة مختلفة خاصة وأنه يدرك أن الإبحار في موج (السينما السوفيتية سابقاً) التي أنهدت عشاق السينما بمنجزها أمر تكتنفه الصعاب ويتطلب قدراً كبيراً من المغامرة.

تاركوفسكي الذي رحل منتصف الثمانينيات مثله مثل قرينه الإيطالي بيير بازوليني اهتم بالشعر وكتبه، وكان الإنسان كانا تجسيدا للمصرخة التي أطلقها أورسن ويلز حين قال إن (الشريط لا يكون جيداً إلا عندما تكون الكاميرا عيناً في رأس شاعر وهو الأمر الذي منح أشرطة تاركوفسكي خاصة الشعر وتحريريته، وكان أن منع شريطه الأول (اندرية ربولوف) داخل بلده برغم استحواذه على أكثر من جائزة في الخارج.

إن أهمية سينما تاركوفسكي تكمن في جمال تلك السينما وشاعريتها، وفي مثل هذا النوع من السينما يواجه المخرج تماسك البناء الفني-الفكري الذي يخلقه المخرج (الشاعر والفنان) وخروج هذا الإبداع تعبير كامل ليس فقط عن مكونات صاحب العمل بل عن الرغبة في خلق سينما مختلفة.

في فيلم (المرأة 1974) يتيح تاركوفسكي للشعر أن يتجرف في عمل سيمي.

ففي بداية الفيلم امرأة جالسة بالقرب من بيت في غابة ونظرها ممتد إلى الحقول التي تتمايل نباتاتها بفعل الريح وأكثرت تنتظر شيئاً ما... يقرب منها طبيب يتحدث معها تنشأ علاقة دافئة بين الاثنين يفكر الرجل بحزن يقف وينظر وراءه وكأن أحداً ناداه، لكنها لم تكن سوى الريح.

في هذا المشهد يتعامل المخرج مع حس شعري جاد فهو من المخرجين الذين يؤلفون أفلامهم تأليفاً، ويحول الموسيقى والشعر والسياسة إلى صور مرئية تكون طبيعية مرجعية لها.

إن ما يجمع شخصيات تاركوفسكي أنها شخصيات مبدعة والشعر غالباً ما يكون سمة إبداعها.. وهكذا تراها شخصيات تعيش قللاً وتمزقاً بين ما هو يومي وما هو فلسفي، بين الروحية والمادية مكونة رفضاً داخلها.

في فيلم (سولاريس 1972) كان أكثر أيماناً بدواخل الإنسان ، حيث يكتشف الحقيقة بسؤاله عن العلم الذي يبدأ بخطوة لصالح الإنسان وسرعان ما يتقلب ضده.

أما في فيلم (تضحية) فإنه يأخذنا إلى عالم الرجل الذي يعيش عصراً غير إنساني.. في هذا الفيلم يسير تاركوفسكي أغوار الشخصيات ويفصح عن دواخلها بمرأيا شاعر ويقدم شريطاً مليئاً بالرغبات والهوم الإنسانية.

في فيلم (حنين) وهو آخر أعماله تتعامل الشخصية الرئيسية مع الصراع الداخلي بصمت وتسعى إلى الغناء الحدود في الزمن، البطل هنا مدرس ويبحث موسيقى يذهب في زيارة لقريبة إيطالية يقتفي أثر حياة موسيقار روسي زار القرية نفسها قبل قرنين ويتناب هذا الموسيقار ألم وحنين إلى بلاده، يتكرر الشيء نفسه مع الباحث.. يكفي أن نقف عند معنى عنوان الفيلم ومدلول هذه الكلمة في العربية، خاصة إذا ما عرفنا أن تاركوفسكي قد درس العربية وأتقنها.



تاركوفسكي الذي رحل منتصف الثمانينيات مثله مثل قرينه الإيطالي بيير بازوليني اهتم بالشعر وكتبه، وكان الإنسان كانا تجسيدا للمصرخة التي أطلقها أورسن ويلز

قراءة في كتاب:

الثقافة السينمائية - مونوغرافيات - للسينمائي والباحث قيس الزبيدي

عصام الياسري

2-2

ويتابع أندريه فايدا في كتابه "الرؤية المزدوجة" المراحل الأساس في عملية إنتاج الفيلم من ولادة الفكرة إلى السيناريو مروراً بالتصوير والمونتاج وحتى ليلا افتتاح، يجدها طقساً حزيناً، لأن الفيلم إذا نجح فسيأتيه بالمشكلات مع زملائه، وإذا لم ينجح فستنهال عليه أيضاً المشكلات. في حفل كهذا يتوقع المخرج حدوث كارثة.



وعبر ذات المظهر السياسي الصريح، سعى أنجيلوبولوس وتحت تأثير ماركس وفرويد أيضاً، إلى سير الأوضاع الاجتماعية والسياسية، عبر تناوله لتلك الفترات التاريخية الهامة التي مرّت بها بلاده اليونان، ففي فيلم "الإسكندر الأعظم" وهو تأمل فلسفي-سياسي في مسألة السلطة ومعضلاتها يقول: "حاولت أن أصور مناقضاً من أجل الحرية ما إن يصل إلى السلطة حتى يتحول إلى طاغية مستبد! لم أكن أشير إلى مثال أو نموذج محدد، بل إلى خطر الفساد الذي يواجه كل شخص في السلطة".

أما بالنسبة إلى تأثير الـ "ميزان سين" في السينما الذي أبتكر مكانه الخاص في لقطات كانت غالباً تستغرق عشر دقائق تقريباً، فيعترف ثيو أنجيلوبولوس بأنه مستنبط من أفلام أورسون ويلز، وبالتحديد من استخدامه للقطعة الطويلة وعمق المجال البؤري والمونتاج الداخلي ومن توظيف تلك العلاقة التزامنة بين الزمان والمكان.

كان وسيط المخرج الشعري-حسب الناقد وولفرام شوت هو الزمن، الذي يتيح للمخرج أن يخلق صورته الخاصة مما يعرض على



الشاشة وحول هذا يقول أنجيلوبولوس "زيد من أفلامي أن تعطي المخرج الإحساس بأنه نكي ومثقف الذهن، أن تساعد على فهم وجوده الخاص، أن تمنحه الأمل بمستقبل أفضل، أن تعلمه كيف يحلم ثانية". ويدعونا المخرج اليوناني أخيراً أن لا ننسى أن بعض الأفلام، التي تنجح تجارياً نجاحاً ساحقاً، سرعان ما تتعرض للنسيان. بينما تترك أفلام أخرى، لا يشاهدها إلا جمهور قليل، بصفتها على تاريخ السينما. ولعل كتاب شابرول المترجم إلى الألمانية، "كيف يصنع المرء فيلماً"، هو من أطرف ما يمكن أن يُقرأ، لأن آراءه ملوثة بالعرفه والسخرية في أن: يستطيع المرء أن يتعلم من أفلام الماضي ويشرحها انطلاقاً من العواطف وصولاً إلى التحليل، لكن من دون أن يقول: هكذا فقط تصنع الأفلام، فكل مخرج طريقة خاصة في التصوير، تختلف عن غيرها، والطريقة الصحيحة عند هذا المخرج، تكون خاطئة عند مخرج آخر، بالتالي لا يحق لنا أن نتحدث عن مدارس سينمائية. ويؤكد شابرول: "ما أردت قوله في هذا الكتاب، لا يصح إلا على طريقتي الخاصة في الإخراج". الطريف أيضاً أن يجد شابرول نوعان من المخرجين: الحكواتي والشاعري، الحكواتي يحكي كحكاية، لا تعبر عن رؤية خاصة للعالم، ولا يريد أن يوصل خطاباً معيناً إلى المشاهد، إنه يريد فقط أن يجد الشكل السينمائي الجذاب للحكاية التي اختلقها غيره. أما الشعري فعنده رؤية للعالم، وهاجسه أن يعبر عنها ويوصلها إلى المشاهد.

يتساءل الزبيدي في "مونوغرافيات". كيف



تصبح مخرجاً عظيماً؟ وضع أندرو ساريس في كتابه "السينما الأميركية" هرماً صنف فيه المخرجين الأميركيين إلى طبقات، وأطلق على الطبقة العليا "مجمع الآلهة"، وهي الطبقة التي انتمى إليها مخرجون عظام كغريث وشابلن وأرسون ويلز وجون فورد... والأين يأتي كين داسنغر بتصنيف مشابه للمخرجين، يضم مستويات ثلاثة: الأول: مخرج حرفي، متمكن من أنواته التقنية، يحقق نص الفيلم دون أية قراءة للمعاني المتضمنة فيه، وبالتالي لا يضيف عمقاً إلى معانيه أو مضمونه. والثاني: مخرج جيد يستخدم تفسيره للنص، ويضيف إلى معانيه معانٍ، ليجعلها أكثر عمقاً، ويضيف على سرده تعقيده الواعي. والثالث: مخرج عظيم، يبحث عن معنى عميق متضمن في النص، يقسره بجرأة مدهشة، ويحقق تصوراً سينمائياً، غير مألوف، يرفده بصوت بصري قوي ورؤية خاصة للعالم.

يستكشف المؤلف، بشكل مفصل، أدوات الإخراج المهنية عند 14 من المخرجين المهمين، ويبحث، بوضوح، في كيفية استخدامها، وهدفه تقديم العون لمن هو محترف ليصبح مخرجاً جيداً، ولمن هو جيد ليصبح مخرجاً عظيماً. ولا يستثني المؤلف الموهوبين الشباب، بل يقدم، أكثر، لهم العون اللازم في تعلم حرفة الإخراج.

تعرف الموسوعة الروسية المخرج أنه من يترأس المجموعة الفنية ويدرس المواد التاريخية أو المعاصرة ويؤخذ الجهود الإبداعية للفنيين، وينظم كل الأعمال. تبقى مسألة أنه "يترأس" تكمن في درجة

المسؤولية والمواظبة والصحة والوضوح، وأنه "يدرس" كيف تكمن في كشف ما هو جديد في المادة، وأنه "يؤخذ" كيف يظهر الصدام بين المادة والحياة الخاصة وأنه "ينظم" كيف يتم صهر أفكار ومشاعر الناس غير المتشابهين في نوعياتهم النفسية. ويحاول كوزينتسيف أن يتعرف إلى رأي أربعة مخرجين حول جوهر فن السينما:

رأي الأول، إنه المونتاج إذ ينكشف العالم من خلال حدة نظر العسة ويتفكك إلى صور منفردة "لقطات" ليتحد من جديد على طاولة المونتاج. ورأي الثاني، إنه شاعرية التصوير الدينامي والشعور بالزمن والتيار الذي يمر عبر الصور. ورأي الثالث، إنه عالم الإنسان الروحي الذي تكشفه الشاشة وتجعل ما يحيط به مرئياً. أما رأي الرابع فإنه التغلب على تسطيح التصوير وتجاوز تسطيح الشاشة وإيجاد "الشاشة العميقة". الطريف أن الأربعة هم شخص واحد هو المخرج السوفيتي غريغوري كوزينتسيف مؤلف كتاب "الشاشة العميقة" الذي هو واحد من أفضل المخرجين الذين قدموا هاملت شكسبير في السينما، إلى جانب عاقلة آخرين، بلغت السينما معهم سن الرشد، أولهم، طبعاً، الإنجليزي لورانس أوليفيه.

في كتاب كاتانين "تمن العبد الخالد- نقرأ سيرة باراجانوف وحياته الخاصة: مذكرات عن أعماله، آخذه ونزواته، غرابية أطواره، إضافة إلى رسائله من السجن. في الرابعة والستين، سمح له، أول مرة، بالسفر إلى روتردام، كواحد من أفضل عشرين مخرجاً في العالم، للمشاركة في احتفال 1988 "أمل القرن الحادي والعشرين". وبدأ بعدئذ ينتقل من بلد إلى آخر، يتلقى الجوائز وتنهال عليه عروض العمل في أوروبا وهوليوود (إنهم يجعلونني قرداً مروّضاً، لأحب هذه الفئانق الضخمة ولا أعرف أن أقوم بفتح العدد الذي لا ينتهي من صنابير المياه في الحمامات، ولا أن أنام في أسرة تجعلني أرحف على أربع، لأصل إلى الوسادة.. جنودى ومشاعري وألمي في بيتي، ولا أريد أن أصور في بلد آخر). وكتبت عنه "ليبراسيون": "المايسترو الوحيد، بعد رحيل بازوليني، العالمين في الانسحاب وهو الأمر الذي قد يقود إلى نتائج كارثية.. لكن بعض المراقبين المتفائلين يريون تصديق أن ظهور التطعيم سييسم للسينما الهندية بتحقيق عودة تليق بأفضل أفلام بوليوود، ولكن كم من الوقت سيستغرق ذلك؟". ربما، لا يعلم صناع السينما الهندية شيئاً عن ذلك لكنهم يؤكدون أنه سيكون حدثاً كبيراً، وسيحققون بذلك "صناعة" سينما أندية..

بعد عام 2020.. عام الحزن والوباء: بوليوود تحلم بمستقبل مشرق



أي شيء من هذا القبيل، لأن أباطالها يرون أن بعض الأفلام تتطلب عرضها على الشاشة الكبيرة، في الوقت الذي يوضح صانعو الأفلام أنهم يصورون أفلامهم في ظروف تكيف مع وضع العرض المخطط له في الإنتاج، كما أن على الاستوديوهات والموزعين الوفاء بوعودهم أما الخسائر المتركمة ما أدى إلى إسدال الستار على العديد من دور السينما وتفكير العديد من العاملين في الانسحاب وهو الأمر الذي قد يقود إلى نتائج كارثية.. لكن بعض المراقبين المتفائلين يريون تصديق أن ظهور التطعيم سييسم للسينما الهندية بتحقيق عودة تليق بأفضل أفلام بوليوود، ولكن كم من الوقت سيستغرق ذلك؟". ربما، لا يعلم صناع السينما الهندية شيئاً عن ذلك لكنهم يؤكدون أنه سيكون حدثاً كبيراً، وسيحققون بذلك "صناعة" سينما أندية..

لم يعودوا إليها بنفس الإقبال السابق وأضطر المنتجون إلى الاتجاه إلى منصات البث التي شهدت إقبالا هائلاً، كما حدث مع الفيلم البوليسي (لودو) الذي تم إطلاقه على نيفتكس في تشرين الثاني، والذي يلعب فيه الممثل الكوميدي ابهيشيك باتشان دور البطولة..

بسبب فايروس كورونا إلى فقدان أغلب العاملين من ذوي الأجور المنخفضة مصارع دخلهم كما أن القيود المفروضة كانت تمنعهم من تصوير المشاهد الموسيقية المميزة حتى بعد استئناف الإنتاج مؤقتاً، إذ أعيد فتح دور السينما التي أغلقت لأشهر، لكن المشاهدين الذين يخشون من الوباء

ساروج خان وغيرهم، ولكن، وما لاشك فيه أن انتحار الفنان الشاب سوشانت سينغ راجبوت عن عمر يناهز 34 عاماً وكان قد أحدث ضجة كبيرة، خاصة بعد اعتقال رفيقته

السابقة الممثلة ريا شاكرا أبورتى بتهمة شراء مخدرات له، وكانت بعض وسائل الإعلام قد ثارت ضد النجمة الشابة البالغة من العمر 28 عاماً واتهمتها بالجوء إلى الحشيش وأغاني بوليوود وسيلة للهروب من حياتهم اليومية. لذا تحلم السينما الهندية بإعادة التواصل مع الأيام الجيدة بعد عام أسود. وقد كان على صناعة السينما الهندية - وهي الأكثر غزارة في الإنتاج السينمائي في العالم - أن تتحمل الموت المأساوي لثلاثين من أيقوناتها السينمائية وهما عرفان خان وريشي كابور بفارق 36 ساعة بينها كما استمر موكب الوفيات مع المحن واجد خان وأول مصمم للرقصات

ترجمة: عدوية الهلائي

تعرضت صناعة السينما الهندية، ومقرها بومباي، للعديد من حالات الوفاة بين الفنانين، بعضها بسبب كوفيد 19، مع العديد من الفضائح، فضا عن عواقب الأزمة الصحية.

بالنسبة للهنود، تعتبر رقصات وأغاني بوليوود وسيلة للهروب من حياتهم اليومية. لذا تحلم السينما الهندية بإعادة التواصل مع الأيام الجيدة بعد عام أسود. وقد كان على صناعة السينما الهندية - وهي الأكثر غزارة في الإنتاج السينمائي في العالم - أن تتحمل الموت المأساوي لثلاثين من أيقوناتها السينمائية وهما عرفان خان وريشي كابور بفارق 36 ساعة بينها كما استمر موكب الوفيات مع المحن واجد خان وأول مصمم للرقصات

في انتظار البرابرة... أعداء الإمبراطورية ورجالاتها

احمد ثامر جهاد

إذا وضعنا جانباً كل الجدل المثار حول إيفاء الفيلم للرواية والذي يتكرر في كل مناسبة كتابة من هذا النوع، تبقى الشخصية الإشكالية الأكثر إثارة في هذا (الفيلم-الرواية) هي شخصية القاضي أو مأمور البلدة (الممثل مارك ريلانس) كونها صورة مكثفة للعدوة الروائية. الأهم من ذلك أنها الشخصية المفضلة في أدب ما بعد الكولونيالية. الشخصية المثالية أمامنا أمضت زمناً طويلاً في تعاطيها مع المجتمع

المحلي (بلدة حدودية ما) الذي تديره الإمبراطورية فانسجمت تدريجياً مع تقاليد الناس وتفهم طبيعة حياتهم ومعتقداتهم، كل ذلك أفضى إلى أن تكون ببعديها النفسي والثقافي شخصية إنسانية مقبولة ومرحبا بها أكثر من غيرها. لكنها أيضاً ضحية من ضحايا الإمبراطورية، بل يمكن القول إنها أسيرة حرب دائرية، وحكايات أسرى الحرب هي جزء من حكاية الحرب ذاتها، إلا أن تلك الشخصية من ناحية أخرى تعد انموذجاً للرحالة التائه، المهووس بـ "الأخر"، قل المكتشف والباحث عن اطمئنان وتصالح داخلي في ربوع هذه

الصحراء الشاسعة بغموضها وجلالها الأسر. وبسبب ذلك كله فالقاضي ليس الشخص المناسب لتأدية مهمة استعمارية. على عكسه تماماً يبدو العقيد "جول" (الممثل جوني ديب) شخصية مؤمنة بقيم الاستعمار وأحقية مشروعه في النهب القاري الذي يحتم السيطرة التامة على هؤلاء الناس المتخلفين الذين يحتاجون من يحكمهم. شخصية قاسية ومتعسطة هي انعكاس شكلي لحكام الإمبراطورية (أية إمبراطورية). سلوك القاضي لا يروق للعقيد جول، ويجده الأخير غير فعال، بل إنه مضر بمصالح

الإمبراطورية التي تريد أن تحمي حدودها من هجمات محتملة للبرابرة. لا بد إن من وضع خطط محكمة لترهيب الناس كي لا يفكروا مطلقاً بالتعاون مع الأعداء، فضلاً عن استجواب السجناء بأشد الطرق قسوة لانتزاع المعلومات الأمنية منهم. السجاء أناس بسطاء تم إيداعهم السجن لأسباب تافهة ليست لها أدنى علاقة بالتمرد



على سيطرة الإمبراطورية. بحكم عمله يفرض العقيد "جول" طرقاً جديدة للاستجواب وانتزاع الاعترافات من المساجين. لذا فهو يعتبر أن الألم هو الحقيقة الوحيدة وأي شيء آخر هو موضع شك. من هذه الناحية سنتذكرنا شخصية "جول" بالكولونيل "ماتيو" في فيلم "معركة الجزائر" للمخرج الإيطالي بونتيكورفو والذي أوفدهته الحكومة الفرنسية للقضاء على حركة التحرر الوطني في الجزائر بعد عجز السلطات عن مواجهة هجمات الثوار على المصالح الفرنسية. لكن عند التمتع بهذه المقارنة سنكتشف

أن جوبل شخصية هزيلة، انتهائية، تبحث عن مجد شخصي ليس إلا، فيما كان الكولونيل ماتيو الذي عاملته الكاميرا بسخاء ملحوظ رجل دولة يعرف ماذا يريد وكيف يصل إلى مبتغاه. يقول إدوارد سعيد في مقابله الشهيرة مع بونتيكورفو "إن ماتيو في فيلم "معركة الجزائر" ووليم وكور في فيلم "احتراق" هما بالنسبة للمخرج نطمان عقلايان وجديان استوجبا التعامل معهما بمنطق حركة التحرر الوطني وإن أفضى المسار الدرامي في الفيلم المذكورين إلى نبذهما واحتقارهما كشخصيتين استعماريتين.



رحيل الشاعر والمناضل الفريد سمعان "قارع النواقيس"

متابعة المدى

غيب الموت الشاعر القدير الفريد سمعان، الذي توفي يوم أمس الأول الثلاثاء في العاصمة الأردنية عمان عن عمر ناهز 92 عاماً، وقد جاء رحيله بعد مسيرة طويلة كان فيها أحد المساهمين في المشهد الشعري العراقي، ونعى اتحاد الأدباء والكتاب أميينه السابق وقدم التعازي للوسط الثقافي، فيما كتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في تدويته تاربعها على، "تلقينا بألم بالغ، نبأ رحيل الأستاذ الفريد سمعان، الذي أمضى عمره حاملًا لمبادئ الحرية والكرامة والعدالة، لقد فقد العراق

نخلة شامخة من نخيله الباسقات، غرست فسائل سترهز إبداعاً ووطنية ونضالاً". من جانبها نعته وزارة الثقافة بكلمة جاء فيها: "كان الراحل شاعراً ومناضلاً ومثقفاً، عاش حقبة مهمة من تاريخ العراق كما تعرض إلى السجن بسبب موافقه الابدئية". سيرته تشير إلى أنه من مواليد مدينة الموصل 1928، نال شهادة البكالوريوس من كلية الحقوق 1961، وحصل على دبلوم عال في التخطيط من معهد الأمم المتحدة في دمشق سنة 1971. أما في ما يتعلق بنتاجه الشعري فقد أصدر أكثر من عشرين مجموعة شعرية، إضافة إلى مجاميع قصصية ومسرحيات، وفي عام 2016 أصدر آخر ديوان شعري حمل عنوان "لأنحة اتهام" وكتاب آخر بعنوان "مع المسيرة الثورية.. الخطوات الأولى".

كما نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الشاعر سمعان في بيان جاء فيه: "لقد ناضل الفريد سمعان بشعره الوطني والثوري وبالنشاط السياسي المباشر، ودفع ثمن ذلك غالياً - سنين طويلة في السجون، خاصة سجن نكرة السلما. وتعرض على الدوام الى الملاحقة والاضطهاد من طرف السلطات الرجعية وأجهزتها القمعية". وعرف الرفيق الراحل بنشاطه الدؤوب في أوساط الأدباء والفنانين وعمامة المثقفين، وفي العمل المهني الخاص بهم ولخدمة مصالحهم ومصالح الثقافة العراقية وقضية تطورها والمتابع لمسيرته سيدج تلازماً امتد لسنة عقود ما بين نشاطه كشاعر ودوره كناشط في العمل السياسي ضمن صفوف الحزب الشيوعي العراقي، فكان بذلك شاهداً على فترة طويلة ومهمة من تاريخ العراق، بكل تعقيداتها وتوتراتها وما شهدته من أحداث عاصفة. سبق للكاتب

والصحافي "المغيب" توفيق التميمي أن أصدر عام 2014 كتاباً بعنوان "قارع النواقيس"، تناول فيه محطات من سيرة الشاعر الفريد سمعان، حيث عد حياته حالة خاصة في المشهد الثقافي العراقي، باعتباره قد تقاعل مع الحياة السياسية والأدبية في العراق لأكثر من ستة عقود وبشكل متواصل، كان الراحل أحد أبرز الأصوات الأدبية التي انتسبت إلى الحزب الشيوعي العراقي، وسجن أكثر من مرة بين عامي 1948 و1963، آخرها حين وضع مع خمسمئة شيوعي داخل ما سمي "قطار الموت"، وكان أحد الناجين منه بعد أن حكم عليه بالسجن عشر سنوات، وقد آمن بالواقعية الاشتراكية التي حكمت أغلب نتاجاته المسرحية والشعرية، وطبعت آراءه التي عبّر عنها من خلال عمله الصحافي منذ عام 1952، إلى جانب عمله في الحاماة لأكثر من عقدين. كتب صاحب "دراسة اقتصادية في صناعة السكر في العراق" في عدد من الصحف والمجلات العراقية مثل

كائن فريد

■ نجاح المعموري

إنها لحظة قاسية بالنسبة لي ولأصدقاء الذين عاشوا تاريخاً طويلاً مع الفريد سمعان، الشاعر والمناضل الذي مازالت صورته موزعة في حافظاتنا. عندما تعرفت عليه في منتصف السبعينيات في جريدة طريق الشعب، انبهرت به، اسما وعلما سياسيا وشاعرا كبيرا، وأكثر ما أدهشني به، بساطته والأسئلة التي طرحها علي. لديه معرفة بالتاريخ الاجتماعي والسياسي والثقافي في مدينة الحلة والسردية الكبرى لسجن الحلة، وما فعلته بيوت الحلة الفقيرة للسجناء الذين هربوا... كل البيوت تركت ابوابها مفتوحة حتى الصباح، وكان عبداً للقراء الذين احتفوا بمن زارهم، لأن الشفرة مفهومة، دعوة للدخول وتأمين العلاقة مع الجيران تحوطا من المداهمات، وكلما استمعت لأغنية فيروز (أبواب) أستعبد مروية الهروب وحماية العشرات من السجناء. والتقيته بعد سقوط النظام في مقر الحزب، مع عدد من الأدباء والمثقفين، وعندما رأنا - نحن أبناء المحافظات - تطلعت على وجهه سيمياء الفرح والسعادة. وعند عودتنا لطريق الشعب ظلت علاقتنا معه، وارتضينا المسير على ذات الطريق وترديدا ما كنا نرده سابقا في الخلوات والمناسبات الخاصة. واتصل بي الفريد وبالأخ والشاعر موفق محمد، طالباً من الترشيح لانتخابات اتحاد الأدباء والكتاب الأولى، وكان طلبه أمراً لم نستطع الاعتذار منه. واستمرت علاقتي معه ومازالت صورته الأيوبية ترافقتي وكننت اتغنى بالأمكنة التي تعرف عليها وعاش فيها، وهو حريص على مرويات ذاكته بالدقة المثيرة للاعجاب: سأقول ما يعرفه كل الأصدقاء، وأنا سعيد به.. كلما التقيته بعد عودتي من الحلة، انحنى له وأقبل يده، وهذا ما تكرر في زيارتنا الى عمان، حيث نمت على يده في جلسة مسائية أخيرة معه، وودعت اليد التي كتبت وابتعت، وكان وداعاً أخيراً... الفريد كائن فريد.

سيرة حافلة بنقاء الضمير والروح

■ كاظم غيلان

الآن اغمض الفريد سمعان عينيه في عمان بعيداً عن بغداد التي ولع بمحبتها.. بعيداً عن ساحة الاندلس التي كانت رثته الأخرى حيث صومعته في اتحاد الأدباء ومقر حزبه الشيوعي. رحل ابو شروق حاملاً عمره المعتق بالحب.. توقف قلبه المستأج الطيب عن الخفقان ولربما كان مبتسماً لحظتها. تركيبة الفريد سمعان مغايرة تماماً لاجتماع عاش به دهرها، فهي خليط عجيب بجمالياته التي تقرب من تناقضاتها أحياناً، أنها مزيج من أجراس الكنائس وصوت قطار الموت، تركيبة مدهشة - حقاً - لا فيها من قدرة فائقة في التحمل

الفريد سمعان... كنت قد اهتديت

■ جمال العتابي

أبو شروق... منذ ديوانك الشعري الأول (في طريق الحياة) الصادر عام 1952، وقبله بسنوات، كنت قد حسمت نهجك ومسارك في الحياة، أو منذ بدأت تتجهى الحروف، كانت ترسم على شفتيك بسملة الوطن والشعب، والحرية، والخبز، كنت قد اهتديت إلى الحزب، جنتك في الأرض، تنتشي فيها روحك، على الرغم من الأم السجون، وقبود المعاصم، لم يذلك الحديد يوماً ما، ولا فتر عزم شبابك، أبيت أن تظل شامخاً، حتى وأنت تفقد ريفكة دريك أم شروق، في حادث قتل دنني، لم تتعب خضاك يا صديقي في مناهات السنين، كنت تطوف بأجنحة بيضاء، لا يعرفها إلا الشعراء المنطلقون من المنبع، الناجون من قطار الموت، وسكائين شباط، الذاهبون إلى نكرة السلما، المنحدرون إلى حيث يصب المجرى، كنتم هبات الزمان، وكنتم سبانيا البشر، وكانت عيون الذئاب تصوب نحو العيون، كنا نحن أبهى النجوم.

وشيوخ الأدباء.. شيخ المناضلين وداعاً

■ علاء المرفجي

لوح الفريد سمعان تلويحته الأخيرة تلويحة الوداع من عمان، رحل شيخ الأدباء وكبيرهم الى العالم الآخر بعد ان ترك إرثاً نضالياً وأدبياً كبيراً.. رحل شيخ المناضلين، والشاهد الأخير عن مفصل مهم في تاريخ العراق السياسي المعاصر (قطار الموت)، الذي كان أحد ركابه الذين زجهم فيه سلطات القمع عام 1963 في رحلة سيزيفية الى أكثر سجونها رهبة، الى نكرة السلما، حيث دسنت (هولوكوستها) بأرواح أكثر من 500 مناضل معتقل.. الفريد سمعان الذي اندغم شعره ونضاله، عندما أصبح الشعر هو المجرع عن مكونات

مسيرته ومسيرة شعبه النضالية، فكانت (مراحل في درب الآلام) و(لأنحة اتهام) في (طريق الحياة). علمته قضبان السجن أن يسلك طريق العدالة للدفاع عن المظلومين، فكان أن امتهن دراسة القانون، لتكون سلاحه الماضي في وجه من شوهوا الحياة، فكان ان ترافع في كل القضايا التي كان يرى فيها إجحاف للحق، خلال فترة حكم البعث عبر خمسة وثلاثين عاماً.. وكانه يردد نصاً في سفر المزامير "كُنْ ضَامِنٌ عَبْدٌ للخير، لكيلا يظلمني المستكبرون" حتى إذا ما أُنْ الخلاص، بعد سقوط الصنم المتجبر انطلق ليأخذ دوره الطبيعي في المشهد الأدبي ففتحته الأدباء لأكثر من عشرة أعوام



ابو شروق كائن احتفالي، فكلما تقدم به العمر تجده شاعراً، يصغي لكل نتاج، بل ولكل ملاحظة وتعقيب أو مداخلة في جلسات الاتحاد.. شعوره بالمسؤولية تجاه من معه لا حدود له، أتذكر هنا في أيام الانتقال الطائفي استحدث غرفة في مبنى الاتحاد كنت ضمن من سكنوها في ليالي الموت المؤكد فأطلق عليها (غرفة المتعبين)!! لم تكن متعبين بل مرشحين ساخنين للقتل برصاص له صدى أو كاتم صوت لولا منقذنا الفريد سمعان. أبو شروق الذي يحمل قلب طفل لا حدود لشغافيته والبراءة التي تعتمل على مدار اليوم بروحه الكبيرة، ما إن تحدّثه عن وضع حزين تعيشه حتى تجده منكسراً

رحيله خسارة لا تعوز للثقافة العراقية

■ فاضل ثامر

فقدت الثقافة العراقية في مطلع العام الجديد واحداً من رموزها وروادها ومناضليها الشاعر والإنسان الفريد سمعان والذي يعدّ رحيله خسارة لا تعوز للثقافة العراقية. لقد كان الشاعر الفريد سمعان شاهداً على مراحل مهمة من تاريخنا الوطني والثقافي منذ منتصف أربعينيات القرن الماضي وحتى اليوم لكنه لم يكن مجرد شاهد ومرافق سلبي بل كان ناشطاً فاعلاً وفي قلب الأحداث. فقد شارك في النضال السياسي ودخل السجن في نهاية الاربعينيات كما دخله ثانية بعد انقلاب 1٩٦٣ الأسود وجمعنا سجن نكرة السلما حيث عملنا معا على تنشيط الفعاليات الثقافية والفنية والفكرية. وكان الفريد سمعان مساهماً نشطاً في تأسيس اتحاد الأدباء بعد ثورة الرابع عشر من تموز المجيدة كما كان



وداعاً الفريد

كان قد مرّ أكثر من عشر سنوات على انقطاع صلتي به بعد الضربة التي وجهت للشيو عينين. لم ألتقه في الشارع حتى بالمصادفة رغم أننا كنا نحن الاثنين نعيش في الكرادة. جاءني يوماً لي مطبوعة الأديب حيث كنت أعمل يحمل ورقة من فئة مائة دولار قائلاً هذه أرسلها من لندن ابو عمار. لم اتوقف كثيراً عند فكرة كيف وصلت. كانت حلأً لزمة مالية مستحكمة. مرّت السنوات وسقط النظام لانتقي أبني عمار وأسأله. قال لي لم تكن هناك وسيلة للاتصال أو إحصال أي مبلغ من أين جاء الفريد بهذا الكلام؟ ظلت المائة دولار معلقة في فضاء الزمن. بعد سنوات هنا في عمان سألته عنها - أبو شروق فد يوم انطيتني 100 دولار هاي منين؟ - حبيبي شعدنك سوا الف هاي شلون تذكرتها؟ - ما اسأها وسعود يقول ما بعث فلوس هاي منين؟ - يابه اعتبريها كانت مساعدة من الحزب. - ابو شروق الحزب ما يوزع فلوس هندي منين جانت؟ حاضرته بالأسئلة فشرح لي وهو محرج كأنه جاء لبيستدين مني. - أنني سمعت بتشتغلين عاملة بالمطبعة وجان عندي شوية فلوس، إذا اقول هاي من عندي ما راح تقبلين ذبيبتاها براس سعود. منين أعرف راح يسقط النظام وتلتقون؟ ثم قال وهو يبط الكلام على طريقته - هسه فادنج لو لا؟ هذا الرجل النبيل كم اختلفت معه واخصمنا واصطلحنا كنا على طرفي تقبض في مواقف عديدة لكن القلب الطاهر يبقى طاهراً طوبى لمن رحل تاركا خلفه نكري طيبة.

■ سلوى زكو

وداعاً أبا شروق، لقد تركت في قلوبنا دمعاً لن يندمل، ووجعاً حاراً يسحق الروح، يبكيك اتحادك، وتبكيك المنضات والمحافل والكلمات والحروف، زملاؤك وأناؤك على خضاك البيض، يستلهمون منك الأمل والنقاء، فدم خالداً يا راهب الأدب والثقافة والاتحاد، وكن لنا بيتاً في كل مكان وسطر، فقد تربينا على يدك، واستلهمنا منك العبير، فمن وحي كتاباتك ابتدأت الأفكار، وأنت تطرز الحياة بقصائلك التي ناغت المستقبل، وواكبت الحاضر، وظلت مع هموم الناس والمجتمع، لست شاعراً فحسب، فانت المناضل الذي شرب الموقف واتخذ الكتابة طريقاً لخدمة شعبه، مع كل كلمة أدبية لك كنا نستلهم الثورة والأمل، أيها الإنسان والصفاء، والذاكرة والتاريخ.

■ عمر السراي

الرحمة للشاعر المناضل الفريد سمعان، كان رمزاً وقوة وكنائاً أفنى عمره بحب وطنه وحزبه والثقافة، وناضل في ميادين مختلفة من أجل حق المثقفين في العيش والكرامة، وضرب نموذجاً للإنسان المكافح الذي لا يساوم ولا يدعي بغير ما يملك من معرفة، أثر الآخرين على نفسه في مواقف كثيرة وقدمهم كي يفسح المجال لهم بالعمل والظهور، ولشدة حرصه كنا نختلف معه وأحياناً نتقاطع، إلا أنه أثبتت عبر تجربة طويلة مع النضال السياسي والاجتماعي أن مواقفه هي الأصح والأكثر نفعاً، رحمك الله أخي أبا شروق فقد كنت معلماً وكنائاً شيوياً بامتياز. ومتفانياً في إعادة اتحاد الأدباء للحضور الاجتماعي والمؤسساتي. لقد عشت معه في مراحل مختلفة تنظيمياً ورفقة عمل في صحافة الحزب ومشاركة ثقافية في مندتياد ومهرجانات، وكان دائماً يأخذ بأيدينا ويصوب مواقفنا ولا يعمل لنفسه غير ما يعمل لرفاقه ولأصدقائه ولأدباء، تاريخ طويل مشرف بمواقف نضالية وسياسية وثقافية، الرحمة لروحك والصبر لنوويه ولأدباء الذين يعملون الآن في صرح اتحادهم الذي ناضلت لعوثته والمحافظة على ممتلكاته والمدافع عن وجوده وحقوقه. كنت محامياً وشاعراً وأديباً وأباً لأجيال من مثقفي العراق. الصبر لنا نحن ابتاؤك

■ ياسين النصير

الرحمة للشاعر المناضل الفريد سمعان، كان رمزاً وقوة وكنائاً أفنى عمره بحب وطنه وحزبه والثقافة، وناضل في ميادين مختلفة من أجل حق المثقفين في العيش والكرامة، وضرب نموذجاً للإنسان المكافح الذي لا يساوم ولا يدعي بغير ما يملك من معرفة، أثر الآخرين على نفسه في مواقف كثيرة وقدمهم كي يفسح المجال لهم بالعمل والظهور، ولشدة حرصه كنا نختلف معه وأحياناً نتقاطع، إلا أنه أثبتت عبر تجربة طويلة مع النضال السياسي والاجتماعي أن مواقفه هي الأصح والأكثر نفعاً، رحمك الله أخي أبا شروق فقد كنت معلماً وكنائاً شيوياً بامتياز. ومتفانياً في إعادة اتحاد الأدباء للحضور الاجتماعي والمؤسساتي. لقد عشت معه في مراحل مختلفة تنظيمياً ورفقة عمل في صحافة الحزب ومشاركة ثقافية في مندتياد ومهرجانات، وكان دائماً يأخذ بأيدينا ويصوب مواقفنا ولا يعمل لنفسه غير ما يعمل لرفاقه ولأصدقائه ولأدباء، تاريخ طويل مشرف بمواقف نضالية وسياسية وثقافية، الرحمة لروحك والصبر لنوويه ولأدباء الذين يعملون الآن في صرح اتحادهم الذي ناضلت لعوثته والمحافظة على ممتلكاته والمدافع عن وجوده وحقوقه. كنت محامياً وشاعراً وأديباً وأباً لأجيال من مثقفي العراق. الصبر لنا نحن ابتاؤك

"الجماعة" كان اسم المسلسل الذي اختتم به الكاتب وحيد حامد حياته، لكنه بالمقابل فتح باب التساؤل حول مستقبل جماعات الإسلام السياسي، ربما تكون الحكاية التي أعاد تقديمها وحيد حامد، دونتها جماعة "الأخوان المسلمين" التي تتخذ من الإسلام سناراً لتنفيذ مشاريعها، والتي كان الهدف منها العيش في ظل مستقبل قامت تتحطل فيه كل قيم الدولة المدنية.

بعد ربع قرن على ظهور "طيور الظلام" حيث تنبأ بحال هذه الجماعة وكيف أنها ستسعى إلى ابتلاع المجتمعات العربية من خلال نشر الفكر المتطرف، وكان ناجحاً في الفصل بين الدين كقوة اجتماعية خلاقية وبين جماعات التطرف الديني باعتبارها قوة هادمة للأوطان.. من ينسى الجملة التي وضعها وحيد حامد على لسان محامي الأخوان في "القانون زي ما بيخدم الحق بيخدم الباطل.. واحنا الباطل بتاعنا لازم يكون قانوني".

عاش وحيد حامد يكتب عن الباطل الذي يريد أصحابه أن يجعلوه قانوناً حتى لو اقتضى الأمر بفساد السلاح والترهيب، وحين وجد نفسه أمام خيارين الأول أن يصمت في وجه جماعة الأخوان المسلمين وتطرفها، والثاني أن يتوجه إلى المشاهد ليضمه إلى الرافضين لهذه الجماعات التي لا تؤمن بالوطن، فكان أن أعاد كتابة "الجماعة" التي وقفت بوجه بناء دولة مدنية شعارها المواطنة، وأصر السيناريست الكبير أن يقف مع المواطن البسيط، وكانت أعماله تشكل صداغاً دائماً للأخوان المسلمين الذين عجزوا عن مواجهته في حياته، فقرر الانتقام منه وهو ميت، من خلال حملة شتائم تشفى في الموت، ولم تضع حرمته له.

هجوم الأخوان المسلمين على وحيد حامد بعد رحيله واعتباره كافراً لأنه وقف بوجه مشاريعهم التخريبية، أثبت أن المنقذ يمكن أن يشكل صداغاً للتخلفات المتطرفة، وأن يكون صوتاً لمن لا صوت لهم، وأن يقف بصلاية في وجه جماعات تستغل الدين الإسلامي لمصلحتها الشخصية.

وحيد حامد مثال مشرق لكاتب حر ناضل ضد الظلم والخرافة ودولة الفتاوى، وبنه بكل صدق من أن شريعة الإخوان لا تصلح إلا للقرن الوسطي وأنها منتهية الصلاحية فيها سم قاتل، وأن هذه الجماعة لا تزال تصر على إحيائها في إعادة الزمن إلى الوراء، وإشاعة مبدأ التشدد وتكفير الآخر وتخوينه، بخطابات وشعارات واكاذيب يحصدون من وراءها المكاسب والغنائم والمناصب.

أقرأ بتعجب شتائم "الأخوان المسلمين" التي الراحل وحيد حامد، وأنظر إلى وجوه أصحابها فأجدتها باهتة تفتقد الإيمان الحقيقي بالوطن والمواطن، ووجوه تشعرتنا بالقسوة خارج كل يدوم وجودها بيننا، لكن من حسن حظ الناس أن حبل الخداع والانتهازية والأخوان قصير.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
7 January 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



أقرأ

الثقافة الثالثة

عن دار المدى صدر للكاتبية والمترجمة لطيفة الدليمي كتاب بعنوان "الثقافة الثالثة"، الكتاب يضم مجموعة من المقالات والحوارات أو أيضاً آراء نخبة من العلماء والفلاسفة في الثقافة الثالثة، هذه الثقافة التي تضم حسب قول الكاتبة أولئك العلماء - ونظراتهم من سائر المفكرين - العاملين في نطاق العالم الاختباري، والذين يجاهدون عبر أعمالهم وكتاباتهم على الحلول محل المعتقدات التقليدية، وهم إذ يفعلون هذا فإنهم يلقون أضواء جديدة على المعاني الأكثر عمقاً التي تنطوي عليها حياتنا، فضلاً عن أنهم يعيدون تعريف (من نحن؟) و(إمانحن؟) في سياق ما يُعرف بـ(الأسئلة الكبرى التي تتناول طبيعة كل من الكون والحياة والوعي).



لعبة سومرية تعود للوجود في متحف الناصرية الحضاري بعد أكثر من ٤٥٠٠ سنة

والصغار ممارستها بهذه الطريقة للترويج عن المتحف وعن تلك العوالم التي تجاوز عمرها وحضارتها إلى تلك العوالم التي تجاوزت اللعبة الخشبية حصل عليها "عامر" بعد أن تم عرضها في متجر الامزون الإلكتروني ليوجه بعد ذلك دعوة عبر صفحته في التواصل الاجتماعي لأولئك الذين يريدون دعم التراث وإحيائه فيتلقي بعدها رسائل من الجالية العراقية يرغبون فيها الشراء واهدائها إلى المتحف إذ يبلغ سعرها في المنجر ٥٠ دولاراً أمريكياً، ووصلت حتى الآن قرابة الأربعة لعب إلى المتحف.

يصفها "عامر" بأنها لعبة ستراتيجية خاصة بالذكاء أكثر من أن تكون للتسلية، فهي تبين أنذك ومدى اهتمامها في تنمية القدرات الذهنية لشعبها. "لعبة أور" الموضوعه داخل علبة من الورق المقوى وضعت معها

ومعرفة طريقة استخدامها. مدير متحف الناصرية الحضاري عامر عبد الرزاق وهو جالس في إحدى قاعات عرض الآثار الكبيرة مع صديق له وأمامه لعبة أور التي صممت لتكون شبيهة للعبة الأصلية الموجودة في المتحف البريطاني ليقول وهو يشير إليها ان علماء الآثار حددوا تاريخها إذ تعود لسنة ٢٥٠٠ قبل الميلاد أي عمرها يتجاوز الـ ٤٥٠٠ سنة وأن اللعبة الأصلية المصنوعة من الخشب والمرصعة بالالازورد والأحجار، اللعبة التي لا يتجاوز حجمها الـ ٥٠ سم طول و ٢٥ سم عرض مقسمة إلى لوحين احدهما يضم ١٢ خانة مربعة وأخرى ٦ خانات وترتبط



٤ قطع لتوضع في اليد ومن ثم ترمى على سطح المنضدة ليعرف بعدها الشخص عدد نتقلاته داخل الخانات العشرين، فاللعبة أور اقرب الى اللعبة المحلية "الطاوي"، ولم يتكف البريطانيون بوضعها في خزائن المتحف بل تم رسمها على إحدى أرضياته وبرمجتها بشكل لعبة الكترونية ليتسنى للزائرين من الكبار

منظرة الخرسان بعد مرور أكثر من ٥٠٠ سنة تعود من جديد لعبة مارسها السومريون للتسلية وتنمية مواهبهم الذهنية بين فئات شبابهم وملوكهم آنذاك اكتشفها المنقبون في عشرينيات القرن الماضي وفك رموزها الأثاريون لتعود بين متناول الجميع وهي لعبة أور. واللعبة خشبية اكتشفها السومريون لغرض التسلية والتركيز الذهني عثر عليها أثناء عمليات التنقيب داخل مدينة أور الآثارية عام ١٩٢١ في القرن الماضي من قبل بعثة أثرية بريطانية ليتم نقلها ووضعها في المتحف البريطاني ويفكوا رموزها

منظرة الخرسان بعد مرور أكثر من ٥٠٠ سنة تعود من جديد لعبة مارسها السومريون للتسلية وتنمية مواهبهم الذهنية بين فئات شبابهم وملوكهم آنذاك اكتشفها المنقبون في عشرينيات القرن الماضي وفك رموزها الأثاريون لتعود بين متناول الجميع وهي لعبة أور. واللعبة خشبية اكتشفها السومريون لغرض التسلية والتركيز الذهني عثر عليها أثناء عمليات التنقيب داخل مدينة أور الآثارية عام ١٩٢١ في القرن الماضي من قبل بعثة أثرية بريطانية ليتم نقلها ووضعها في المتحف البريطاني ويفكوا رموزها

باحثون بريطانيون يطورون اختباراً يكشف "كورونا" في 5 دقائق

جاهزة بحلول عيد الفصح، وأظهر التحليل العملي أن الاختبار يتساوى مع الاختبارات الأكثر دقة والموثوقية المتداولة حالياً، بينما يزعم الفريق أنه أسرع بكثير.

وسيتم استخدام التكنولوجيا الآن لاختبار آلاف العينات في الأسابيع القليلة المقبلة لتأكيد النتائج، ولتجهيزها للاستخدام المجتمعي كطريقة للعثور على الأشخاص المصابين بالعدوى.

ويأمل العلماء أن يتم ذلك بحلول عيد الفصح.



إن هذه التقنية في طريقها الصيف. ويقول العلماء المشاركون للاختبار الكامل وقد تصبح

أعلن باحثون في جامعة برمنغهام البريطانية أنهم طوروا اختباراً للكشف عن فيروس "كورونا" يعطي النتائج في غضون خمس دقائق فقط، وفقاً لصحيفة "ديلي ميل".

وقد يكون هذا التطور، الذي تم الترحيب به بوصفه الأول من نوعه في العالم، بمثابة اختراق للمساعدة في إعادة الجماهير إلى الأحداث والمهرجانات الرياضية هذا

"طلاق القرن" .. انفصال كيم كارداشيان وويست بالمليارات

والتي تقدر قيمتها بـ ١٤ مليون دولار. ويتوقع أن يكلف الطلاق مبالغ ضخمة من التسويات وتقاسم الثروات، خاصة بالنظر إلى ثروة كل منهما.

وتشير التقارير إلى أن ثروة ويست من الغناء وأعماله الأخرى مثل الأندية والملابس، تبلغ ١,٣ مليار دولار، حيث يعتبر من أغنى الفنانين في العالم. أما كارداشيان، فتبلغ ثروتها حوالي ٩٠٠ مليون دولار، كما أنها تعتبر من أكثر الشخصيات شعبية على موقع إنستغرام، حيث يكلف المنشور الدعائي الواحد منها ١,٢ مليون دولار.



خلال العام الماضي، حيث أمضى ويست معظم وقته في مزرعته في وايومينغ،

بعد زواج دام ٦ أعوام، يبدو أن نجمة وسائل التواصل الاجتماعي الأشهر، كيم كارداشيان، على أعقاب الطلاق من زوجها المغني الشهير كانيه ويست. وأشارت وسائل إعلام كثيرة، إلى أن طلاق كيم كارداشيان من كانيه ويست أصبح "حتمياً"، وأنه مسألة وقت لا أكثر.

وتزوج ويست بكارداشيان في ٢٠١٤ ، ولديهما معا ٤ أطفال، وقال مصدر لموقع "بيج ٦" إن علاقة الزوجين "انتهت"، وتجرى حالياً محادثات حول تقسيم ثروتهما بعد عيش حياة منفصلة



تايلور سويفت تغني من دون سابق إنذار

نهاية العام الماضي، أصدرت نجمة البوب الأمريكية، تايلور سويفت، ألبوماً جديداً حمل عنوان "Evermore"؛ وهو الألبوم الرسمي التاسع في مسيرتها والثاني لها ضمن عام ٢٠٢٠. وقد تم إصدار الألبوم بشكل مفاجئ من دون سابق إنذار، على غرار ما فعلته بألبومها السابق "Folklore"، الذي وصفته بأنه الألبوم الشقيق لـ "Evermore". فهي تستكمل عملها الجديد تعاونها غير المتوقع مع أرون ديسنر، ويون إيفر؛ التعاون الذي أثمر عن إنتاج الأغاني الأكثر هدوءاً ورسامة في مسيرة سويفت بالمجمل، والتي يمكن النظر إليها على أنها انعكاس لحالة العزلة العامة التي سيطرت على سنة ٢٠٢٠.

في الألبوم الجديد، تتابع سويفت لعبتها التي رسمت قواعدها في "Folklore"، الذي أصدرته منتصف العام الماضي؛ فتواصل تقمص الشخصيات الافتراضية، التي نسجتها بالاستناد إلى هيكليتها الحكايات الفولكلورية الشعبية، لتعيش من خلالها تكسر بها الفراغ ضمن قوقعة العزلة.

من هذه الحكايات حكاية "دوروثيا"، التي خصصت لها أغنية، وهي فتاة تركت قبل سنوات طويلة بلدتها الصغيرة لتطارد أحلام هوليوود، وعادت مؤخراً لتطارد شغلة الحياة التي اكتشفتها في المكان الذي تنتمي إليه بعد زمن طويل.

هناك حكايات وشخصيات عديدة اخترعتها سويفت بألبومها الجديد، بعضها يبدو أكثر إثارة على المستوى السريدي؛ أي عندما يتم إعادة بناء الأغنية بقصتها القصيرة.

الملصق الفني.. يحتفي بمئوية تأسيس الجيش العراقي

ذات معنى كبير. كما لاحظت ان المعرض يضم قسمين، تصميمات كلاسيكية وقسم معاصر للكرافيك وتصاميم. وهناك تجارب في المعرض تبشر بولادة مصممين جدد لهم خبرة ورؤية مستقبلية تستشكل قفزة في التصميم مستقبلا. ويضيف المطلي: وقد شاركت بملصق يجمع ما بين الثور الاشوري المجنح وبين جندي عراقي مقنع بالعلم العراقي. اي ان الجيش العراقي ليس المؤسسة التي صار عمرها مئة سنة بل الجينات العراقية منذ الاشوريين ورمز قوتهم الثور المجنح امتدادا الي يومنا هذا حيث الجندي العراقي البطال. هي فكرة ورسالة سامية للربط بين ماضي العراق وحاضره عبر الربط بين مضامين القوة سابقا ولاحقا.

واتوقع ان تطبع الملصقات الفائزة وتوزع في الشوارع على نحو واسع. اما الفنان مراد ابراهيم فقال إن "أكثر من ثلاثين فنانا شاركوا بالمعرض وقدموا صورة جميلة عن فن الملصق لاسيما انه ارتبط بمناسبات



وكرامته. وقد حضرت (المدى) هذا المعرض والتقت بمجموعة من المشاركين للتعبير عن فرحهم.

الفنان التشكيلي د.عمر المطلي أوضح:- انه معرض كبير ونغذ بطريقة الانتقاء من خلال تكليف مجموعة من الفنانين المصممين من قبل فنانين من كلية الفنون الجميلة، وهي خطوة جيدة واحترافية

■ قحطان جاسم جواد
لمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الجيش العراقي، اقامت امانة بغداد وبرعاية امينها المعماري علاء معن بالتعاون مع جمعية التشكيليين العراقيين معرضا للملصق الفني احتفالاً بهذه المناسبة العريضة على كل العراقيين. وشارك في المعرض مجموعة منتقاة من المصممين والفنانين منهم اكرم جرجيس وبلاسم محمد جسام وحيدر ربيع وروضان بهية وزيد الدين وعاصم فرمان وعدي فاضل ود.عمر المطلي وكريم سعدون ولييد مالك ومظهر احمد ومعتز عناد غزوان ومثير جباري وغيرهم.

وبهذا اليوم يقف الفن رديفا مهما للجيش العراقي الباسل حيث يستعيد باجبال واعتزاز شديدين ذكرى مئة سنة من حياة البطولة والتحدى في سوح الوغى. وان

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

بغداد/ 19 °C - 7 °C	البصرة / 21 °C - 7 °C
أربيل/ 15 °C - 4 °C	التنجف / 19 °C - 6 °C
الموصل/ 17 °C - 7 °C	الرمادي / 18 °C - 6 °C